" أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية
العدوانية لاطفالهن في الخامسة من العمر ".

اعـــــــــداد

نسريـــــــن رشيـــــــد حجـــــــــازي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" اساليب الامهات في التعامل مع الانمـــــاط السلوكية العدوانية لاطفالهن في الخامســـة مـــن العمـــر"

اعـــداد

نسرين رشيـد حجـــــازي

بكالوريوس كيميـاء ـ جامعة اليرمـــوك ١٩٨١

دبلـوم تربيـة ـ جامعـة اليرمـــوك ١٩٨١

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربيـة من جامعـــة اليرموك تخصص ارشاد وتوجيـه تربوي.

لجنـــــة المناقشـــة

د. نصر العلـي	مشرفـــا
د. محمد الخوالدة	عضـــوا
د. شفيق حسان	عضـــوا

١٩٨٨ م ـ ١٤٠٩ هـ

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحتـــــويـات

	الصفحـــــة
– فهرس الجداول	جـ – د
– فهرس الملاحق	هـ
– الخلاصـــة	و – ح
الفصل الاول : خلفية الدراسة وأهميتها .	١ – ١٠
– مقدمة	١
– تعريف السلوك العدواني وتصنيفة	٢
– نظرية تفسير العدوان	٤
– تحديد المشكلة وأهميتها	٨
– متغيرات الدراسة	٩
– التعريفات الاجرائية	٩
– محددات الدراسة	١٠
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	١١ – ١٩
– الدراسات التي ناقشت العدوان كموضوع منفصل	١١
– الدراسات التي تناولت السلوك العدواني ضمن انماط سلوكية اخرى	١٤
الفصل الثالث : اجراءات الدراسة	٢١ – ٢٥
– مجتمع وعينة الدراسة	٢١
– اداة الدراسة	٢٢
– اجراءات الدراسة	٢٣
– تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	٢٤
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	٢٦ – ٣٩
– النتائج الخاصة بموقف الامهات من العدوان	٢٧
– النتائج الخاصة بالسؤالين الاول والثاني	٢٩
– النتائج الخاصة بالسؤالين الثالث والرابع	٣٢
– النتائج الخاصة بالسؤالين الخامس والسادس	٣٦

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحـــــــــة

الفصل الخامس : مناقشة النتائج . ٤٠ – ٤٦

- مناقشة النتائج الخاصة بموقف الامهات من السلوك العدواني. ٤٠
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الاول والثاني ٤٢
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع ٤٣
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الخامس والسادس ٤٥
- التوصيـــــــــــــــات ٤٦

- المراجـــــــع ٤٧ – ٥٠
- المراجع العربيـــــــة ٤٧
- المراجع الاجنبيـــــــة ٤٨

- الملاحـــــــــــق ٥١ – ٦٢

- ملحق رقم (١) أسئلة المقابلة ٥١
- ملحق رقم (٢) توزيع الامهات الى فئات ٦١

- الملخص بالانجليزيـــــــة A – C

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الجـــــــــداول

رقم الجـــــــدول	الجـــــــــــــــــــــــــــــــدول	الصفحـــــــــة
(٣ – ١)	توزيع افراد العينة حسب متغيرات البحث	٢١
(٤ – ١)	التكرارات والنسب المئوية تمثل طبيعة العلاقة بين الاخوة	٢٧
(٤ – ٢)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في أساليب تدخلهن لفض الشجار	٢٨
(٤ – ٣)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في أساليب ضبط العدوان خارج أو داخل المنزل	٢٨
(٤ – ٤)	متوسطات درجات الامهات في أساليب تعاملهن مع العدوان لدي أطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغيري المستوى التعليمي والعمل .	٢٩
(٤ – ٥)	تحليل التباين الثنائي لاساليب الامهات حسب متغيري عمل الام ومستواها التعليمي .	٣٠
(٤ – ٦)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب متغيري العمل والمستوى التعليمي	٣١
(٤ – ٧)	متوسطات درجات الامهات في أساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغيري الجنس والترتيب	٣٢
(٤ – ٨)	تحليل التباين الثنائي لاساليب الامهات في التعامل مع عدوان اطفالهن حسب متغيري الجنس والترتيب	٣٤
(٤ – ٩)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان حسب متغير جنس الطفل	
(٤ – ١٠)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب متغير ترتيب الطفل .	٣٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
(٤ – ١١)	متوسطات أساليب الامهات في التعامل مع عدوان أطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغير عدد الساعات .	٣٦
(٤ – ١٢)	تحليل التباين الثنائي لاساليب الامهات بالنسبة لمتغير عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع أطفالهن .	٣٧
(٤ – ١٣)	النسب المئوية والتكرارات للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها	٣٨
(٤ – ١٤)	التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان حسب متغير عدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله	٣٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـــــــق

رقم الملحـــق	موضوع الملحـــــــق	الصفحـــــــة
١ ٠	قائمة الاسئلة التي وجهت للامهات من خلال المقابلة	٥١ – ٦٠
٢ ٠	توزيع الامهات الى فئات حسب ترتيـــب الطفل بين اخوته	٦١
٣ ٠	توزيع الامهات الى فئات حسب عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع أطفالهم	٦٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الخلاصـــــــــــــــــة

" أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن في الخامسة من العمـــــــــر"

تعتبر الطفولة مرحلة هامة من مراحل النمو في حياة الانسان ،حيث يؤكد علماء النفس أن السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل هي القاعدة الاساسية التي يتم في أثنائها تطبيع الطفل اجتماعيا.وتكوين شخصيته,وتوجيهه الوجهه التي تبني عليهـــــــــا دعائم تلك الشخصية في مراحل نموه اللاحقة .

ولما كان الطفل يعيش حياته الاولى في محيط الاسرة, ومع الام على وجه التحديد ، لذلك فمن المنطقي أن تهتم الدراسات باساليب الامهات في التنشئة لترا اذا كانت هناك نتائج معينة ثابتة تترتب على هذه الانواع المختلفة من الاساليب .

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أساليب الامهات في التعامل مـــــــع الانماط السلوكية العدوانية لطفل الخامسة من العمر ،وعلى وجه الخصوص فقد حاولـــــت هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :-

السؤال الاول :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الـــــى المستوى التعليمي للام ؟

السؤال الثاني :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــى التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى عمل الام؟

السؤال الثالث :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــى التعامل مع الانماط السلوكية لاطفالهن تعزى الى جنس الطفل ؟

السؤال الرابع :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الـــــى ترتيب الطفل بين اخوته .؟

السؤال الخامس :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الـــــى عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها ؟

السؤال السادس :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الـــــى عدد الساعات التي يقضيها الاب مع أطفالـــه ؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاجابة عن هذه الاسئلة طورت الباحثة مجموعة من الاسئلة وجهت للامهات اللواتي لديهن أطفال في الخامسة من العمر عن طريق المقابلة الشخصية ، وقد بلغ عدد الامهات (١٠٠) من الامهات العاملات وغير العاملات ، وأمهات حاصلات على مستوى تعليم عال ,وأمهات حاصلات على مستوى تعليم منخفض في مدينة اربد.

وبعد تحليل اجابات عينة الدراسة باستخدام تحليل التباين الثنائي وحساب النسب المئوية للتكرارات تبين :-

١- أن الأسلوب الشائع بين الأمهات في ضبط الأنماط السلوكية العدوانية هو أسلوب الضرب و التوبيخ .

٢ - أن الامهات أقل تشددا في حالة العدوان بين الاخوة والاخوات عنه في حالة العدوان على الوالدين غير انهن غالبا ما يلجان الى العقاب البدني كاسلوب في ضبطه .

٣ - أن معظم الامهات يشجعن العدوان خارج المنزل مع اطفال غير أطفالهن ولا يسمحن برد الشجار بالشجار داخل المنزل .

٤ - تختلف الاساليب التي تلجا اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية داخل المنزل باختلاف المستوى التعليمي للام حيث وجد أن الامهات من المستوى التعليمي العالي يلجأن الى اسلوب النصح والارشاد والامهات من المستوى التعليمي المنخفض يلجأن الى اسلوب الضرب والتوبيخ .

٥ - لا تختلف الاساليب التي تلجأ اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن داخل المنزل بالنسبة لمتغير العمل فقد تبين أن الاسلوب الشائع لدى الفئتين هو أسلوب الضرب والتوبيخ .

٦ - لا تختلف الاساليب التي تلجأ اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن داخل المنزل باختلاف جنس الطفل .

٧ - لا تختلف الاساليب التي تلجأ اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن داخل المنزل باختلاف ترتيب الطفل بين اخوته .

٨ - لا تختلف الاساليب التي تلجأ اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن داخل المنزل باختلاف عدد الساعات التي يقضيها الاب مع أطفاله في المنزل .

٩ - لا تختلف الاساليب التي تلجأ اليها الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن داخل المنزل باختلاف عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها في المنزل .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد مناقشة النتائج ، قدمت مجموعة من التوصيات للامهات والابـــاء، وأخرى خاصة بالجهات المعنية كوزارة التربية والتعليم،ودائرة خدمـــــة المجتمع في جامعة اليرموك،وشالثة خاصة بالباحثين .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول
خلفية الدراسة وأهميتها

تمثل الطفولة مرحلة مهمة من مراحل النمو في حياة الانسان، اذ يؤكد علماء النفس أن السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل هي القاعدة الاساسية التي يتم في أثنائها تطبيع الطفل اجتماعيا، وتكوين شخصيته، وتوجيهه الوجهة التي تبنى عليها دعائم تلك الشخصية فيما يلى ذلك من أطوار نموه (اسماعيل١٩٨٢) .
ولكل مرحلة من مراحل النمو أشكال مختلفة من السلوك بعضها يعبر عن سلوك سوي للطفل، وبعضها الاخر يعبر عن سلوك مضطرب، وتأخذ مظاهر السلوك هذه بالتطور كلما انتقل الطفل الى المراحل التالية من نموه .

وقد أهتمت الدراسات النفسية بالطفولة طوال مراحل نموها المستمروكشفت تلك الدراسات أن كل طفل يتمتع بفردية متميزة تعبر أولا عن نفسها وتستمر في التطور على نحو متسق خلال سنوات ما قبل المدرسة وبعدها . ولم تقتصر تلك الدراسات على تحليل أنماط السلوك المضطرب لدى الاطفال، وكيفية التعامل معها ، بل شملت هذه الدراسات أثر الاسرة في ايجاد تلك الانماط السلوكية عن طريق التفاعل بين أفراد الاسرة من جهة ،وعن طريق تاثرالطفل بما يشاهده ويتعلمه من خلال هذه التفاعلات من جهة اخرى.

فالاسرة تكاد تكون القاعدة الاساسية التي تعمل على تشكيل الطفل حسب الانماط الثقافية للمجتمع ، فهي تنقل للطفل جميع المعارف والمهارات والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها الى أساليب عملية لتنشئته اجتماعيا . وهي، أي الاسرة، تنتقي من التراث الثقافي بما يحتويه من زخر هائل من العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات ـ وهذه لا تخلو من تناقض وتباين . وتترتب العلاقات بين الطفل وأسرته على عوامل كثيرة، أهمها الحاجات البيولوجية، مثل مشكلات التغذية والاخراج والحضانة وأساليبها ،والتي يكون فيها اعتماد الطفل على غيره أكبر ما يمكن، وكلما تقدم الطفل في السن ظهرت أهمية حاجات آخرى مرتبطة بهذه الحاجات البيولوجية مثل تعويد الطفل النظافة، وتعليمه الحركة ،وتعويده الاعتماد على النفس،والتعامل مع الاخرين في نطاق الاسرة ،ونهيه عن الاساليب التي تدخل في نطاق الممنوعات وتشجيعه على أساليب السلوك الاجتماعي التي ترتضيها الاسرة أولا ومن ثم المجتمع، كما في العلاقة بين الاخوه ، والالفاظ الخاصة في الكلام والتعبير ،وغير ذلك .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولدراسة أثر الاسرة في نمو الاطفال وتكوين شخصياتهم، لابد من دراسة العوامل التالية : التركيب البيولوجي للطفل ، وأساليب معاملة الوالدين له في مواقف حياته المختلفة ، والاساليب التي يتبعونها في تعليمه العادات المرغوبة ، وأساليب الثواب والعقاب المتبعة من قبل الوالدين في التعامل مع الانماط السلوكية المختلفة لاطفالهم سواء في المواقف السوية أو المضطربة (أسماء ل وآخرون ،١٩٨٢) . ويعد السلوك العدواني أحد أهم أنماط السلوك المضطرب ، فدراسة العدوان عند الطفل، وكيفية التعامل معه داخل الاسرة، أهمية كبرى في التعرف على شخصية الطفل في مراحل نموه المبكرة، نظرا لما لذلك من أثر في صقل شخصيته كفرد راشد بناء في مجتمعه مستقبلا .

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لطفل الخامسة من العمر، لاهمية هذه الفترة من عمر الطفل في تكوين شخصيته في سنوات عمره اللاحقة .

تعريف السلوك العدواني وتصنيفه .

هناك أنماط سلوكية كثيرة يمكن أن توصف بانها عدوانية، وقد يعتقد بعض من الناس أن العدوان ظاهرة واضحة المعالم يمكن تعريفها بسهولة، وخصوصا عندما يوصف أحد أنه عدواني . ولكن الحقيقة خلاف ذلك تماما، فليس هناك ما نسميه بالفرد العدواني وانما هناك أنماط سلوكية قد أصطلح على تسميتها " عدوان" علما أنه لا يوجد معايير مطلقة لتسميتها بهذا الاسم.
فما يراه شخص سلوكا عدوانيا قد يراه الاخر على أنه سلوك عادي ، وذلك تبعا لظروف التنشئة الاسرية وثقافة المجتمع السائدة، وقدعرف Feshback (ورد في الخطيب، ١٩٨٧) العدوان على أنه نوع من الايذاء لشخص أو اتلاف لشيء، وأن هناك أنواعا من السلوك العدواني تعد ضرورية للانسان ،ويعتقد أن القصد والنية هما المحك الحقيقي الذى يستدل به على كون الشخص عدواني، أو غير عدواني ، وقد ميز Feshback (ورد في Mussen,1979) بين العدوان المقصود والعدوان غير المقصود، فالعدوان المقصود هو الذي يؤدي الى اتلاف الممتلكات والى ايذاء الاخرين بقصد الايذاء وبنية سابقة، أما العدوان غير المقصودفهو العدوان الذي يؤدى الى اتلاف الممتلكات أو الى ايذاء الاخرين دون قصد ، لذلك يقال بان العدوان يشكل خصائص السلوك الذي يظهره الفرد .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار الخطيب (الخطيب ، ١٩٨٧) الى أن (Feshbach) صنف العدوان المقصود الى نوعين هما : (أ) عدوان مؤذ (Hostile Aggression)، وهو سلوك يهدف الى ايقاع الاذى بالغير، (ب) عدوان وسيلي (Instrumental Aggression)، وهو سلوك يهدف الحصول على ما يملكه الشخص الاخر وليس ايذاءه . كما ميز فشباخ(ورد في الخطيب ، ١٩٨٧) بين العدوان وتوكيد الذات (Assertiveness) فتوكيدالذات قد يترتب عليه ايذاء أوازعاج لشخص ما من خلال تعبير الفرد عن ذاته .

ويعرف كولمان (Coleman,1975) العدوان على أنه استجابة توافقية يتم اختبارها من اجل التخلص من موقف ،يتميز بالصراع أو المقاومةلضغط يقع على المعتدي ،ويرى أن السلوك العدواني ليس هو الاستجابة الوحيدة للاحباط، وانما هناك استجابات آخرى لمواجهة الاحباط كالانسحاب من المشاركة الاجتماعية، أو تجنب المواجهة، والبحث عن بديل آخر يستطيع الفرد به تحقيق هدفه .

ويعتقد بروتو (ورد في منصور ،١٩٨٤) أن العدوان عبارة عن ميل للهجوم والاساءة تحت ظروف وحالات لحوافز معقدة .
ويصنف مرسى (مرسي، ١٩٨٥) العدوان الى صنفين هما : (أ) عدوان لا اجتماعي (Anti-Social Aggression) ويشمل الافعال المؤذية التي يؤذي بها الانسان نفسه أو يظلم بها غيره . (ب) عدوان الزامي (عدوان اجتماعي(Pro-social Aggression) ويشمل الافعال المؤذية التي تهدف لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين .
كما صنف باترسون (Patterson,1973) العدوان الى ثلاثة أنواع هي : (أ) العدوان الجسدي-(Physical Aggression) ـ كالضرب ،والرفس ،والركل ،وشد الشعر ودفع الاخرين ، وتخريب الاشياء والممتلكات (ب) العدوان اللفظي(Verbal-aggression) ويشمل شتم الاخرين ، وتوجيه كلمات نابية لهم ، وتهديدهم ، ويشمل أيضا البكاء والصراخ ،والنق .....الخ (ج) العدوان الرمزي (Symbolic-aggression) ويشمل الاستهزاء والسخرية بالاخرين ، واحتقارهم ،واهانتهم كالنظر اليهم باستهزاء، أو الامتناع عن النظر اليهم .

يمكن الاستنتاج من التعريفات السابقة أن هناك تعريف مشترك تقريبا للعدوان في كونه سلوك ينتج ايذاء لشخص أو تحطيما للممتلكات . وللتعرف على هذا السلوك لا بد من تحليله ومعرفة الظروف التي ظهر فيها ، وتحليل شخصية المعتدي للتعرف فيما اذا كان الاعتداء آني، أو أنه يحدث بشكل متكرر ولاسباب مختلفة ، وذلك ليكون بالامكان اطلاق الحكم على ما اذا كان سلوك الشخص عدوانيا أم لا .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظريات تفسير العـــــدوان

أقترحت نظريات كثيرة لتفسير العدوان، وقامت البحوث العلمية التي حاولت تحليل السلوك العدواني منذ بداية القرن وقد فسر بعض هذه النظريات العدوان على أنه سلوك فطرى ، بينما عده بعض آخر سلوكا مكتسبا يتعلمه الانسان من البيئة التي يعيش فيها ،وفيما يلي بعض النظريات .

١ – وجهة النظر البيولوجية :– (Biological Perspective)

فسر كثير من الباحثين العدوان على أنه سلوك فطري عند بعض الناس كالمجرمين بالولادة . فقد افترض لومبروزو (ورد في مرسى ،١٩٨٥) أن العدوانيين هم أناس يمتلكون صفات في النواحي الجسمية والعقلية تختلف عن غيرهم من الناس العاديين، ولكن رفضت هذه النظرة عن طريق دراسات آخرى علمية مضبوطة تجريبيا ، ففي دراسات شارلز جورنج ١٩١٣ ،وهوتن سنة ١٩١٣ ،وهيلي ١٩٤١ وجد أن المجرمين لا يختلفون عن الناس العاديين في النواحي الجسمية ، ولا يوجد دليل على أنهم ولدوا بخصائص عضوية تدفعهم الى العدوان كما زعم لمبروزو (ورد في مرسي،١٩٨٥) .

وعن أثر اضطرابات هرمونات الغدة النخامية والغدة الدرقية وعلاقتها بالعدوان قام سكنز (Skines) استاذ علم الهرمونات بجامعة هارفرد الامريكية – بتفسير العدوان الناتج عن اضطرابات الغدة النخامية فهو يرى أن زيادة افرازات الفص الامامي للغدة النخامية يصاحبه توتر واندفاع الى العدوان والثورة ،وايده الدكتور ابراهيم فهيم – استاذ علم الهرمونات بكلية الطب بجامعة القاهرة – عندما توصل الى أن ثمة علاقة بين اضطراب هرمونات الغدة والسلوك العدواني (مرسي ،١٩٨٥) وأشار علماء الكروموسومات الى وجود علاقة لكروموسومات الجنس بالعدوان عند بعض العدوانيين ، فقد وجد أن كروموسوم الجنس الموجود لدي العدوانيين هو من نوع " X yy " وليس " X y " كما هو الحال في خلايا الاشخاص العاديين .
ولكن لا نعتبر نتائج هذه الدراسات قاطعة في التدليل على أن اضطرابات الهرمونات وخلل كروموسومات الجنس سببان فطريان لعدوانية الانسان ، فقد قام جارفك (ورد في مرسي، ١٩٨٥) بمتابعة (٥٥٠) طفلا ولدوا بثلاثي الجنس " X yy " ولوحظ العدوان عند طفل واحد منهم ، مما يعني أن معظم من ولدوا بثلاثي الجنس ليسوا عدوانيين بالفطرة والجدير بالذكر أن علاقة العدوان بثلاثي الكروموسومات " Xyy " في حاجة لمزيد من الدراسة (مرسى ،١٩٨٥)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ - وجهة نظر التحليل النفسي :- (Psychoanalysis)

أشار بعض علماء النفس وعلى رأسهم فرويد - الذي يعد المؤسس لنظرية (غريزة العدوان) الى أن العدوان هو سلوك فطري عند جميع الناس ، حيث تسيطر على الفرد بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه الى أن يسلك بشكل معين من اجل اشباعها. فالعدوان سلوك غريزي هدفة تفريغ الطاقة العدوانية (Aggression-energy) التي تنشأ داخل الانسان من غريزة العدوان ،وتلح في طلب الا شباع كإلحاح الطاقة الجنسية الناتجة عن غريزة الجنس . فقد افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الانسان غريزة الحياه ويعبرعنها بالحب والجنس ،وغريزة الموت ويعبرعنها بالعدوان ، فعندما يشعر الفرد بتهديد خارجي ،تتنبه غريزته العدوانية ، فتجمع طاقتها ،ويغضب الفرد ويختل اتزانه الداخلي ويتهيأ للعدوان لاي اثاره خارجية بسيطة ،وقد يعتدي بدون اثاره خارجية حتي يفرغ طاقتة العدوانية ويخفف توتره النفسي ويعود الى اتزانه الداخلي (ناصيف ،١٩٨٦) .

واقتنع كثير من الباحثين أمثال كونرد (مرس، ١٩٨٥) بأن العدوان عند الانسان سلوك غريزي حيث أتفق مع فرويد في ذلك ،وافترض أن الانسان يعتدي لاشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته . ولكن بعد اجراء العديد من الدراسات التجريبية والميدانية تبين عدم دقة تفسير السلوك العدواني على أنه سلوك غريزي .

٣ - وجهة النظر السلوكية . (Behavioral-approach)

أ - نظرية الاحباط - العدوان (Frustration -aggression Hypothesis)

قام كل من دولارد ودوب وميلر وسيرز (Dollard,Doab,Miller & Sears, 1939) بدراسات توصلوا من خلالها الى أن السلوك العدواني هو الاستجابة النموذجية للاحباط فقد وجدت علاقة مهمة بين السلوك العدواني وعقاب العدوان عند دراسة أسلوب التفاعل بين بعض الاباء وأطفالهم . فقد يكافأ الطفل لانه يلجأ الى العدوان ،والمكافأة هنا هي الرضى الذي يحققه بإلحاق الاذي أو الضرر بالاخرين ،أو التعبير عن الغضب ولكن عندما يتسبب العدوان في أن يعاقب الطفل فانه يشعر بالاحباط الذي يدفعه نحو المزيد من العدوان (ورد في منصور ١٩٨٥) ،فكلما ازداد الاحباط وتكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان . ويعرف هؤلاء الباحثون الاحباط على أنه خبرة مؤلمة تنتج عن عدم مقدرة الانسان على تحقيق هدف مهم له .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد أوشيس وماكندليس (ورد في منصور، ١٩٨٥) على علاقة التعزيز بالاحباط فقد وضعا أطفالا في مرحلة ما قبل المدرسة في موقف تعرضوا فيه للاحباط وتبين من هذا الموقف أن الاستجابات غير العدوانية التى لا تعزز تضعف وتقوي الاستجابات العدوانية التي تعزز ،بحيث يمكن القول بان الاحباط يولد العدوان الذي يظهر بعد ذلك بصوره علنية صريحة عندما يصبح الميل ضعيفا نحو اظهارأنماط أخرى من السلوك.ويشير ميللر (ورد في منصور ، ١٩٨٥)الي ان الاحباط لا يؤدي بالضرورة الي العدوان ،فالامر يتوقف على طبيعة الاحباط ، وعلى استعداد الفرد للعدوان وعلى تفسيره لموقف الاحباط .

ب – نظرية التعلم الاجتماعي . (Social Learning Theory)

يعد البرت باندروا (Bandura) مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم من خلال الملاحظة – (Observational-Learning) – من أشهر الباحثين الذين اوضحوا تجريبيا الاثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على تزايد العدوان عند الاطفال فقد وجد الباحث أنه غالبا ما يحدث دون معرفة وعلم (بلا ادراك) أن الوالد أو الوالدة – الذي يستخدم العقاب بشكل كبير يعمل كنموذج عدواني للطفل . وقد يكون تكرار مظاهر الغضب وفقدان السيطرة التي تميز غالبا الوالدين الذين يستخدمان العقاب بشكل كبير محددات أكثر أهمية لعدوان الطفل من نوع وشدة العقاب الذي يستخدمانه . وبالطبع فان النماذج العدوانية لا تقتصر على الوالدين فهي تشمل الاشقاء ، والزملاء ،والنماذج الرمزية التي يشاهدها في الكتب وفي التلفاز . ولكن النتائج تشير الى أن النماذج الكبيرة (الوالدين مثلا) لها أثر على تزايد العدوان لدى الاطفال أكبر بكثير من الصور الكرتونية الاقل واقعية وحقيقة .

ويؤكد كل من باندورا وروس (Bandura & Ross, 1961) في دراستهم أن اطفال ما قبل المدرسة يقلدون ويكررون سلوك قيادتهم كنماذج لهم، وأشار باندورا أيضا (Bandura, 1967) الى الاختلاف في الظروف المؤثرة على اكتساب سلوك من النموذج واداء الطفل لذلك السلوك. فقد عرض باندورا الاطفال الى نموذج عدوان كبير، ولتحديد فيما اذا حدث تعلم بالتقليد قام النموذج باداء أربعة احداث عدوانية صاحب كل استجابة فيها الفاظ متميزة ومتساوية ،ولتقويم أثرها على اداء الاطفال العدواني،الحقت بالنموذج العدواني ثلاثة اثار استجابية مختلفة ، ،في احدى الحالات شاهد الاطفال النموذج يعاقب على عدوانه وفي الثانية شاهد الاطفال نموذج يكافأ لعدوانه ،وفي الثالثة لم يتبع عدوان النموذج أي آثار، ومن ثم أعطى الاطفال فرصة لاعادة اداء سلوكات النموذج مباشرة بعد التعرض للنموذج ،فوجد باندورا أن الاثار التابعة التي تلقاها النموذج له

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر محدد على تكرار العدوان . كذلك وجد أن الذكور قد قلدوا استجابات العدوانية أكثر من الاناث ،بغض النظر عن الاثار المقدمة للنموذج. وعليه فان أوضح التضمينات لهذه النتائج فيما يتعلق بالتطور الاجتماعي هي أن الاطفال يكتسبون باستمرار انماطا سلوكية جديدة من النماذج التي تعرضوا اليها ، رغم أن الدليل المباشر على مثل هذا التعلم قد لا يتوضح حتى تغلب وتسيطر الظروف البيئة المناسبة .

وعن أثر التلفاز في توفير النماذج العدوانية للاطفال قام ليبرت وبارون (Liebert & Baron, 1972) بدراسة على مجموعتين من الاطفال تتراوح أعمارهم بين (٥ر٦ – ٩ر٨)سنة ، حيث عرض عليهم تلفزيونيا بعض القصص التي تتضمن مشاهد مليئة بالعنف وبعض المشاهد الاخرى الخالية منه ، ثم أتيح للاطفال فرصة العدوان على زميل لهم. كشفت نتيجة الدراسة عن أن الاطفال الذين عرض عليهم برامج مليئة بالعدوان قضوا فتره أطول في الهجوم على نماذج لاطفال أتخذت كضحية لهم ، وذلك أكثر مما حدث في حالة الاطفال الذين عرض عليهم برامج خالية من العنف والعدوان.هذا يعني أن الاطفال على استعداد للاندماج فى نوع من التفاعل العدواني مع الاخرين كنتيجة لمشاهدة برامج العنف التلفزيوني .

وعن أثر الرفاق والاشقاء في تطوير الاتجاهات العدوانية عند الاطفال فقد وجد وكسلر وياروو (Waxler &Yarrow,1982) أن مجموعة الرفاق والاشقاء هي المكان الاكثر ملائمة للاطفال لتعلم كيفية استخدام العدوان والسيطرة عليه ، وتقدم كذلك أرضية اجتماعية يستطيع الاطفال التعلم على أساسها من التفاعلات العدوانية مع رفاقهم واشقائهم ،فهم يتعلمون في البداية أن يعارضوا بفعالية الانماط السلوكية القسرية ، ثم يتعلمون بعد ذلك تقليدهم ،واذا كانت محاولاتهم العدوانية فعالة في ضبط ردود فعل الزملاء والاشقاء، فان هذا سوف يزيد احتمالية حدوث مثل هذه الانماط السلوكية .

ج – الاشراط الاجرائي . (Operant-Conditioning)

يقوم نموذج الاشراط الاجرائي الذي طوره عالم النفس الامريكي بف سكنر (Skinner) على أساس أن الانماط السلوكية الانسانية محكومة بتوابعها ، فالسلوك تزداد احتمالات حدوثه في المستقبل عندما تكون نتائجه ايجابية وتقل احتمالات تكراره عندما تكون نتائجه سلبية – وهناك دراسات علمية أوضحت الاجراءات التي يمكن أن تزيد من احتمالات ظهور السلوك وتلك التي تقلل من احتمالات ظهوره والتي استخدمها الاباء والامهات في بيوتهم ، والمربون في مدارسهم كالاطفاء، التعزيز الموجب ،التعزيز السالب ، العزل ، التصحيح الزائد ،والعقاب . ويفسر تطور السلوك العدواني عند الاطفال مثلما يفسر تطور انماط السلوك الاخرى .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد المشكلة وأهميتهـــــا .

من الاستعراض السابق لنظريات تفسير العدوان يلاحظ أن أساليب الوالديـــــن في تعاملهم مع أطفالهم يمكن أن تكون سببا من أسباب وجود السلوك العدوانـــي لدى أطفالهم ، وذلك في كونهم نماذج للعدوان يقوم الاطفال بتقليدهم أو مـــن خلال تعزيزهم غير المقصود أو حتى المقصود للسلوك العدواني . كما أن أساليـــب العقاب التي يستخدمونها يمكن أن تسبب الاحباط لدى الطفل مما يدفعه نحو المزيـــد من العدوان هذا من جهة،ومن جهة اخرى من الممكن أن أساليب العقاب تثير الرغبـــة في العنف لدى الاطفال مما يدفعهم الى الغضب والتوتر ومن ثم الاستزاده فـــي الانماط السلوكية العدوانية . ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف علـــي أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن ، والتي تطرقت اليها معظم الدراسات السابقة كجزء من دراسات التنشئة الاجتماعية في مواقـــف مختلفة كالفطام والاخراج والاعتمادية والخوف والعدوان ..... الخ .

ولاختيار طفل الخامسة من العمر أهمية بالغة في الدراسة ، حيث أن السنـــوات الخمس الاولي من عمر الطفل تعتبر مهمة في تكوين وصقل شخصيتة في السنوات اللاحقة. وتكمن أهمية الدراسة أيضا بما قد ينجم عن هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة في توفير قائمة بمجموعة من الاسئلة التي يمكن استخدامها للتعرف على أساليـــب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن في مواقف عده ، والتي حددها باترسون في (١٤) موقفا (Patterson,1972).

وقد يعود نفع الدراسة الحالية على الاباء والامهات ، وذلك بعد التعرف علـــى أساليب الثواب والعقاب المستعملة في التعامل مع عدوان أطفالهم في امكانية وضـــع برامج تدريبية للامهات والاباء لتعديل سلوك أطفالهم في البيوت مما يوفر الوقـــت والجهد على الاسرة التعليمية في المدارس ،ويمكنهم بعد ذلك من الانصراف الـــي الاعتناء بالطفل اكاديميا ، فتكون بهذا قد أكملت الاسرة دورها مع المدرسة .

وستحاول هذه الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية :-

١ - هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهـــن وبين مزاولتهن للعمل ؟

٢ - هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهـــن وبين المستوى التعليمي لهن ؟

٣ - هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهـــن وجنس الطفل ؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ – هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهن وترتيب الطفل في الاسرة ؟

٥ – هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهن وعدد الساعات التي يقضيها مع أطفالهن في البيوت ؟

٦ – هل هناك علاقة بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهن ، وعدد الساعات التي يقضيها الاباء مع أطفالهم في البيوت ؟

متغيرات الدراسة :–

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية :–

أ – المتغيرات المستقلة وهي خمسة :–

– جنس الطفل (ذكر ، أنثى)

– المستوى التعليمي للام (ويقع في مستويين ١ – دبلوم كلية مجتمع فما فوق ٢ – ثانوية عامة فما دون

– عمل الام (ويقع في مستويين (١ – عاملات ، ٢ – غير عاملات)

– عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع أطفالهما .

ب – المتغير التابع :–

أساليب تعامل الامهات مع الانماط السلوكية العدوانية كما حددت في أسئلة المقابلة .

التعريفات الاجرائية :–

سوف يكون لكل من المصطلحات التالية المعنى المقابل في هذه الدراسة .–

أساليب التنشئة :– الاساليب النفسية والاجتماعية المقصودة التي تمارسها الامهات في تعاملهن مع الاطفال والتي تهدف الى احداث تعديل أو تغيير في سلوك الطفل أو اكسابه سلوكا جديدا كما يظهر من اجاباتهن خلال المقابلة .

السلوك العدواني :– هو السلوك الذي يستهدف الفرد من خلاله ايقاع الاذى بنفسه أو بالاخرين أو ممتلكاتهم ، ويتميز هذا السلوك بمظاهر متعدده حركيا كالضرب والركل ،والدفع ،والعض ،ورمي الاشياء ،ولفظيا كالشتم ،والاستهزاء ، والتقريع والصراخ .... الخ . (Patterson,1972)

العقاب البدني (الضرب) :– أن تقوم الام بايذاء طفلها جسميا سواء كان ايذاء ضعيفا أو ايذاء شديدا ،اما باستعمال يدها أو أية اداه اخرى مثل فرك اذن ضربة بالحزام .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاطفاء (التجاهل):- أن تقوم الام باظهار عدم الانتباه المقصود نحو طفلها بعد قيامه بالسلوك مباشرة .

التعزيز السلبي :- أن تنهي الام وضعا مؤذيا للطفل بعد أن يقوم بسلوك مقبول (ايجابي) .

التعزيز الايجابي:- أن تقدم الام لطفلها أشياء يحبها سواء كان لفظيا كقولها شاطر أو ماديا كتقديم الحلوى أو الهدايا في الوقت الذى لا يقوم به بالسلوك غير المرغوب .

العزل :- أن تقوم الام بوضع طفلها في مكان خال من الاشياء التي يحبها الطفل والتي من الممكن أن يلهو بها وذلك بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب ولفترة زمنية محددة ،كأن تضعه في الحمام أو في غرفة خالية من الاشياء ،أو توقفه في احدى زوايا الغرفة .

التهديد والوعيد:- أن تقوم الام بتهديد طفلها بالعقاب اذا قام بسلوك غير مرغوب.

الام العاملة :- الام التي تعمل خارج بيتها، أو داخله وتتقاضى اجرا ماديا عليه.

الام غير العاملة :- الام المتفرغة لبيتها وأطفالها ،ولا تعمل عملا تتقاضي عليه اجرا سواء داخل بيتها او خارجه .

مستوى تعليم عال :- الامهات اللواتي يتراوح تحصيلهن الدراسي بين دبلوم كلية مجتمع ودرجة الدكتوراه .

مستوى تعليم منخفض:- الامهات اللواتي يتراوح تحصيلهن الدراسى بين الابتدائية و الثانوية العامة .

محددات الدراسة :-

١ - تقتصر هذه الدراسة على أمهات أطفال رياض الاطفال (تمهيدى ثاني) في مدينة اربد ،لكون الباحثة تعمل في اربد مما يسهل عليها الاتصال بهن ومقابلتهن .

٢ - تقتصر الدراسة على أسر الاطفال الذين تنطبق عليهم شروط عينة البحث،والتي اختيرت من اربع مدارس لرياض الاطفال والبالغ عددهم (١٠٠) طفل .

٣ - تقتصر نتائج هذا البحث على الاطفال وأمهاتهم الذين لهم مواصفات وظروف مشابهة لظروف افراد العينة .

٤ - حدث نتائج الدراسة بالاداه المستعملة (المقابلة) حيث من الممكن استعمال اداه اخرى كالملاحظة مثلا ،والخروج بنتائج تختلف عن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

تناول عدد من الدراسات موضوع اساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية لاطفالهم، وقد هدفت هذه الدراسات الى التعرف على اساليب الوالدين في التعامل مع الانماط السلوكية غير المرغوبة، كالانماط السلوكية العدوانية للطفل، وربط تلك الاساليب بمتغيرات كجنس الطفل، وعمره، والوضع الاجتماعي للاسرة، وغياب الاب عن البيت، والوضع الاقتصادي للاسرة، ومستوى تعليم الام، وسلطة الاب في البيت وغير ذلك.

ومن تلك الدراسات ما تناول العدوان كموضوع قائم بذاته، بينما ناقشت دراسات اخرى العدوان كموقف من عدة مواقف تناولتها بالبحث. وعليه يمكن تصنيف الدراسات التي امكن للباحثة الوصول اليها في صنفين رئيسين هما: تلك التي تناولت العدوان كموضوع منفصل، وتلك التي بحثته بين انماط سلوكية اخرى.

اولا: الدراسات التي ناقشت العدوان كموضوع منفصل.

قام هوفمان (Hofman, 1960) بدراسة حول اساليب الوالدين في ضبط الانماط السلوكية العدوانية تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة. تكونت عينة الدراسة من (١١) عائلة من الطبقة العاملة، و(١٢) عائلة من الطبقة المتوسطة في كل منها اطفال في مرحلة الحضانة، استخدم الباحث اسلوب المقابلة التي تتضمن مجموعة من الاسئلة اقتصرت على مشاكل الاطفال التي يحدثونها في الايام التي تسبق يوم المقابلة باعتبارها اسهل للتذكر. تم استخدام تحليل التباين وحساب معاملات الارتباط في التحليل الاحصائي للنتائج. وقد توصل الباحث الى ان الوالدين من الطبقة العاملة يميلان الى استخدام العقاب البدني ويهتمان بالاثار المادية المباشرة للسلوك، بينما يميل الوالدان من الطبقة المتوسطة الى اساليب الاقناع والاشعار بالذنب ويهتمان بدافع الطفل ومشاعره، كما توصل ايضا الى عدم ثبات الطبقة العاملة على اسلوب واحد في معالجة المشاكل مع اطفالهم.

واجرى ارون وزملاؤه (Eron, Bunta, Walder & Laulich, 1961) دراسة على عينة من اباء وامهات ٦٠ طفلا منهم ٣٠ من الذكور، و٣٠ من الاناث، من اجل فحص علاقة سلوك الوالدين في تعاملهم مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهم في البيت ومدى انعكاس ذلك على الانماط السلوكية العدوانية للاطفال في المدرسة. استخدم الباحث وزملاؤه اسلوب المقابلة التي استغرقت من ساعة الى ساعة ونصف تقريبا، شملت مجموعة من الاسئلة التي تناولت الانماط السلوكية العدوانية المراد دراستها، كالاعتداء على الاخرين بالضرب، وتخريب الممتلكات والشجار بدون سبب والشتم، والاستهزاء، اما بنظرة او بحركة كمد اللسان مثلا، ودفع الاخرين وركلهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدم الطاعة (رفض طلبات الوالدين) ..... الخ. اعتمد الباحثون في تحليل النتائج الاحصائي الوصفي المتثل في حساب معامل الارتباط بين عدوانية الطفل في المدرسة وعدوانيته في البيت وقد توصل الباحثون الى انه لا يمكن الاستعاضة او الاكتفاء باجابات احد الوالدين، اي لا بد من اخذ اراء الطرفين في ذلك حيث كان هناك نوع من التباين في الاجابات وتبين ان الاولاد العدوانين يكونون عادة لاباء يعاقبون العدوان بشدة في المنزل، ولم توجد علاقة ذات دلالة بين السلوك العدواني في المدرسة وبين عقاب الام للسلوك العدواني في المنزل، وتبين ان الاباء هم اهم مصدر للاحباط في المنزل اكثر من الامهات وخاصة في حالة الاولاد الذكور. وبالاضافة الى تأثير العقاب القاسي للعدوان، تبين ان العقاب المتقلب يميل الى احداث تأثيرات مثبطة، بمعنى ان العقاب لا يقلل العدوان لدى الاطفال الذين يتميز اباؤهم بسلوك متقلب، حيث يعاقب العدوان في بعض الاحيان، ويكافأ في احيان اخرى ويهمل في احيان ثالثة.

وفي دراسة لسيرز (Sears, 1965) حاول فيها الاجابة عما اذا كان هناك فرق ذو دلالة بين استعمال اسلوب الاستبيان واستعمال اسلوب المقابلة في التعرف على اتجاهات الامهات نحو الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن والموجه نحو الوالدين، تكونت العينة من (٤٠) ام لاطفال تتروح اعمارهم بين (٤و٢ - ٥و٧)سنة منهم (١٩) من الاناث و (٢١) من الذكور، وقد قام "سيزر" بوضع مجموعة من الاسئلة تقيس اتجاهات الام في خمسة مواقف مختلفة، كان من ضمنها تساهل،وعقاب الام للانماط السلوكية العدوانية الموجه نحو الوالدين هذا من جهة، ومن جهة اخرى حاول مقابلة الامهات من خلال جلستين تروح زمن كل جلسة مرها من ساعة الى ساعة ونصف، امضي نصف ساعة من وقت المقابلة في ملاحظة الام وطفلها في موقف تفاعل. وبعد تحليل النتائج وحساب معامل الارتباط بين نتائج الاسلوبين توصل الباحث الى ان هنالك فرق بين اساليب الامهات في التعامل مع عدوان الذكور وعدوان الاناث، وان هناك تساهل من قبل الامهات لعدوان الذكور الموجه نحو الوالدين اكثر من التساهل لعدوان الاناث.وتوصل الباحث ايضا الى ان استعمال اسلوب الاستبانة في التعرف على اتجاهات الامهات نحو العدوان افضل من استعمال اسلوب المقابلة الذي يتضمن ملاحظة موقف تفاعل بين الام وطفلها، حيث من الممكن ان ينتهي وقت المقابلة دون ان يصدر من الطفل سلوك يعاقب عليه، ومن الممكن ان تكون تصرفات الام ممطنعة الى حد بعيد عندما تشعر بأن هناك من يراقبها. ولو ان هذه مشكلات منهجية ليس من الصعب التغلب عليها.

وفي دراسة لدوور وبارك (Door & Park,1970)، حول اثر عدم ثبات العقاب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في زيادة السلوك العدواني عند الطفل، اجريت على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٢٠) طفلا تتراواح اعمارهم بين (٧٧-١١٣) شهرا، قام دوور وزميله بتقديم عقاب ثابت لمجموعة من الاطفال وذلك بعد ضربهم لدمية اتوماتيكية مباشرة، بينما قدم عقاب غير ثابت لمجموعة اخرى من الاطفال بعد ضربهم لنفس الدمية، وقد تكون العقاب من صوت عال مفزع، قدم مباشرة بعد كل استجابة ضرب للدمية في مجموعة العقاب الثابت وقدم بعد نصف الضربات للدمية في مجموعة العقاب غير الثابت استخدم الباحثان الاحصائي (t) في تحليل النتائج حيث توصلا الى ان الاطفال الذين تلقوا عقابا غير ثابت استمروا في ضرب الدمية لفترة اطول من الاطفال الذين عوقبوا بعد كل استجابة ضرب ويشير هذا الى ان عدم ثبات الوالدين على اسلوب واحد في معالجة العدوان له اثر في زيادة السلوك العدواني عند الطفل، فبينما يقبل احد الوالدين السلوك العدواني، يعاقب الاخر الطفل نتيجة لعدوانه، مما قد يؤدي الى زيادة السلوك العدواني لدى الطفل.

وقام كوهن (Cohn, 1972) بدراسة تهدف الى التعرف على ثلاثة عناصر مهمة من الخبرات المتعلقة بالعدوان هي:- الاحباط، التعلم بالنموذج، التسامح مع العدوان او تعزيزه. تكونت العينة من (١٠٨) طفلا تتروح اعمارهم بين(٦ر٩-٥ر١١) سنة من اطفال الصف الرابع والسادس الابتدائي، استخدم الباحث اسلوب المقابلة التي تتضمن مجموعة من الاسئلة وجهت للاربعة الرئيسين القائمين على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وهم الام، الاب، المدرس والاقران، وبعد تحليل النتائج باستخدام معاملات الارتباط توصل الباحث الى ان تساهل الاباء مع العدوان يزيد ميل الطفل نحو السلوك العدواني، وان تساهل الاباء يمكن ان ينظر اليه الاطفال على انه قبول ضمني للعدوان من قبل الآباء،وتوصل الباحث ايضا الى ان هناك نماذج عديدة من السلوك العدواني في حياة الطفل وخلال مراحل نموه.

واوضحت دراسات باترسون (Patterson, 1973) التتبعية ان الاطفال بسن سنتين وثلاث سنوات اظهروا اعلى النسب من الصراخ، الزعيق، البكاء، وفي سن ٤ سنوات كانت هناك انخفاضات في تكرارات الامر السلبي، التخريب، الخنوع، وفي سن الخامسة استخدم معظم الاطفال سلبية اقل وعدم طاعة اكثر من الاطفال الاقل سنا، وقد عزيت هذه النتائج بشكل افتراضي الى كون هذه الانماط السلوكية مقبولة لدى الوالدين في السنوات الاولى من عمر الطفل، او بسبب كمية العقاب واسلوب العقاب المستخدم.

اجرى هارتوب ايضا (Hartup, 1974) دراسة بهدف التعرف على اثر كل من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جنس الطفل وعمره في ممارسة السلوك العدواني، تكونت العينة من (١٠٢) طفل منهم (٥٦) من الذكور، و(٤٦) من الاناث. وقد تراوحت اعمار (٤٦) منهم بين (٤-٦) سنوات (٣٨) طفلا تراوحت اعمارهم بين ٦-٧ سنوات استخدم الباحث اسلوب الملاحظة لسلوك الطفل لمدة عشر اسابيع. وقام بتحليل النتائج باستخدام تحليل التباين، وتوصل الى ان هناك انخفاض ذي دلالة واضحة في انماط السلوك العدواني للاعمار من (٤-٨) سنوات، وان الذكور اكثر عدوانية من الاناث.

وتعتبر دراسة موهان (Mohan, 1981) من الدراسات النادرة التي اختصت ببحث تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية للوالدين كالجنس والمستوى التعليمي، وعدد الابناء على الاتجاهات الوالدية لديه نحو ضبط السلوك، وقد اجريت الدراسة على عينة من (٣٦) اب، و(٢٥٥) ام تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٦٤) سنة من مختلف المستويات التعليمية باستخدام استبيان بريدي. وقد وجد الباحث بعد تحليل نتائجه باستخدام الاحصائي "كاي"، ان الاباء يستخدمون اسلوب الضغط والقوة مع الاطفال اكثر من الامهات وان هناك ارتباط سالب بين المستوى التعليمي للامهات والاتجاه نحو عقاب الابناء، كما توصل الى ان الامهات من المستوى التعليمي المرتفع اكثر ميلا للتسامح من الامهات الاقل تعليما.

وفي دراسة ارون وزميله التي استمرت ثلاث سنوات (Eron & Huesman, 1982) حول علاقة العدوان بعمر وجنس الطفل، والتي اجريت على عينة عددها (٦٧٢) من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من (١٠-١١) سنة. تبين ان هناك علاقة ذات دلالة بين العمر ومظاهر السلوك العدواني حيث يزداد التميز لدى الاطفال كلما ازداد عمر الطفل، فيبدأ الطفل يتميز المواقف والظروف البيئية التي من الممكن ان يظهر العدوان من خلالها، وتوصل (Eron) الى ان الذكور اكثر قابلية لتعلم السلوك العدواني من الاناث.

ثانيا: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني ضمن انماط سلوكية اخرى.

كانت دراسة سيرز (Sears, 1957) التي تعتبر اول دراسة اهتمت باساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في الولايات المتحدة الامريكية، من بين الدراسات التي تناولت العدوان كموقف ضمن مواقف اخرى كالفطام، الاخراج، النوم، والاستقلالية. والتي كانت محور دراسات التنشئة الاجتماعية، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على انماط التنشئة الاجتماعية للطفل في عدة مواقف من ضمنها موقف العدوان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) اما امريكية، كلهن امهات الاطفال في عمر الخامسة من البنين والبنات. وقد تم توزيع العينة وفقا لبعض المتغيرات التي اهتمت بها الدراسة كالانتماء الطبقي، والمستوى الاجتماعي والثقافي. فجاء التقسيم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبقي للعينة في مجموعتين الطبقة المتوسطة وعددها (١٩٨) اما، والطبقة العاملة وعددها (١٧٤) اما، وثم استثناء سبع حالات لم يتمكن الباحثون من تصنيفها في اي من الفئتين. كما قسمت عينة البحث الى مجموعتين ايضا بالنسبة للمستوى الثقافي، مجموعة الامهات الاقل تعليما وعددهن (١٨٠) ومجموعة الامهات الاكثر تعليما وعددهن (١٩٢)، وتم ايضا استثناء سبع حالات لاسباب منهجية. واما اداة البحث فقد كانت المقابلة الشخصية المجدولة التي وضعها معمل تطور الانسان في كلية التربية بجامعة هارفود، وتكون جدول المقابلة من (٧٢) سؤالا رئيسيا يلي كل سؤال مجموعة من الاسئلة الفرعية. وتركزت الاسئلة حول الطفل الذي يبلغ الخامسة من العمر. واشتمل جدول المقابلة على الاسئلة التي تتناول اساليب الامهات في التعامل مع الاطفال خلال مواقف معينة كالاطعام والفطام والاخراج والتواكل والعدوان. واستخدم الباحثون عددا من الاجراءات الاحصائية في معالجة البيانات كالاحصائي (t) والارتباط الجزئي، وتحليل التباين وتوصلوا فيما يختص بالعدوان الى ان هناك فروقا دالة بين امهات الطبقتين المتوسطة والعاملة فيما يتعلق باسلوب ضبط العدوان الذي يظهره الطفل، فكثيرا ما تتغاضى امهات الطبقة المتوسطة عن مثل هذا السلوك خصوصا للعدوان الموجه نحو الوالدين، بينما لا تقبل ذلك امهات الطبقة العاملة اللواتي يقابلن عدوان الطفل بالعقاب البدني، وهن اكثر تشددا وعقابا من امهات الطبقة المتوسطة في هذا المجال. وظهرت هناك فروق دالة بين امهات الطبقتين المتوسطة والعاملة في طرق التأديب (الضبط) التي تتبعها الامهات مع الاطفال، فالامهات من الطبقة العاملة يكثرن من استعمال العقاب البدني، والحرمان من الامتيازات بالقياس الى امهات الطبقة المتوسطة اللواتي يكن اكثر رقة وليونة ودفء مع الاطفال. كما ان الامهات الاكثر تعليما قليلا ما يلجأن الى الثواب المادي كاسلوب في التعامل بالقياس الى الامهات الاقل تعلميا. كما كانت هناك علاقة دالة بين السلوك العدواني الذي يظهره الاطفال نحو الوالدين ومدى التساهل الذي يقابل به هذا العدوان من قبل الامهات فكلما كانت الام متساهلة نحو العدوان، كلما ازداد عدوان الطفل، كما وجد ان استخدام اسلوب العقاب الاكثر قسوة يؤدي الى ازدياد العدوان الذي يظهره الطفل، والى استمرارية السلوك غير المرغوب به لدى الطفل.

اما اسماعيل (اسماعيل وزملاؤه، ١٩٨٢) فقد اجرى دراسة هدفت الى التعرف على الاتجاهات الوالدية في تربية الاطفال في مصر، بغرض تحديد الاتجاهات والكشف عن العلاقات التي تقوم بينها وبين بعض المتغيرات الاجتماعية (المتغيرات الطبقية). تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الاباء والامهات كان منها (١٠٠) من الطبقة المتوسطة، (١٠٠) من الطبقة الدنيا. اما اداة البحث فقد كانت المقابلة الشخصية المجدولة المحتوية على مجموعة من الاسئلة الرئيسية ويلي كل سؤال مجموعة من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسئلة الفرعية. وقد قصد الباحث ان تكون لغة الاسئلة، اللغة العربية العامية لكي يسهل فهمها على غير المتعلمات وقد صنفت الاسئلة في ست مجموعات من المواقف هي العدوان، والنوم، والتغذية، والاخراج، والجنس والتواكل.

استخدم الباحثون عددا من الاجراءات الاحصائية في معالجة البيانات وتوصلوا فيما يتعلق بالعدوان الى ان الطبقة الدنيا تتميز عن الطبقة المتوسطة بشكل واضح في استخدام اسلوب العقاب البدني او التهديد به، في حين ان الطبقة المتوسطة تتميز باستخدام اسلوب النصح والارشاد اللفظي.

قام بروثرو (Prothro, 1961) بدراسة مشابهة هدفت الى التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الامهات اللبنانيات مع اطفالهن في مواقف حياتية مختلفة كالاطعام، والجنس والفطام، والعدوان، والاستقلال. والتعرف فيما اذا كانت هذه الاساليب تختلف باختلاف بعض المتغيرات كالطبقة الاجتماعية، والدين والسكن، وقد تكونت عينة البحث من (٤٦٨) اما لبنانية ممن لديهن اطفال في عمر الخامسة، يتم اختيارهن من مدينة بيروت وسهل البقاع يمثلن ثلاث طوائف دينية وينتمن الى طبقتين اجتماعيتين متوسطة ودنيا.

وقد استخدم الباحث اسلوب المقابلة المجدولة التي وضعها مختبر تطور الانسان في كلية التربية بجامعة هارفرد والتي استخدمها (Sears ،وزملاؤه) في دراستهم عام (١٩٥٧). اعتمد الباحث في تحليل نتائجه على "كاي٢" بشكل رئيسي، وتوصل الى ان مواقف الامهات غالبا ما تتصف بالتشدد بالنسبة لما يظهره الطفل من العدوان نحو الوالدين، حيث بينت اكثر من ٩٠٪ من الامهات اللبنانيات بأن على الوالدين عدم تجاهل السلوك العدواني الذي يظهره الطفل نحو الوالدين مطلقا. كما تبين ان الامهات المسلمات يضعن مسؤوليات اقل على الطفل ويلجأن الى اثابة السلوك الجيد اقل من بقية المجموعات وهن يعتمدن دائما على التهديد، ولا يشجعن اطفالهن على العدوان حتى في حالة الدفاع عن النفس فهن لا يتسامحن مع العدوان بكل اشكاله.

وفي دراسة معروف (معروفه ١٩٧٢) التي تناولت اثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تنشئة الطفل من الميلاد وحتى الخامسة في مدينة بغداد واريافها، كان الغرض هو التعرف على اثر كل من التحصيل الدراسي للام، والطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة، وعمل الام خارج المنزل، ومكان السكن، في بعض

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مظاهر اساليب تنشئة الطفل في مواقف الاطعام، الفطام، الاستقلال، والعدوان.
تكونت عينة البحث من (١٦٠) اما عربية مسلمة تسكن مدينة بغداد او احد ارباضها، كلهن امهات لاطفال في الخامسة من العمر من البنين والبنات، وقد اختيرت الامهات من المتعلمات والاميات وكان عددهن من المتعلمات(٧٩)، وعددهن من الاميات (٨١)، ينتمين الى طبقات اجتماعية ثلاثة: عالية وعددها (٥١)، متوسطة وعددها (٥٧)، وفقيرة وعددها (٥٢)، وكانت (٨٠) منهن من العاملات و(٨٠) من غير العاملات (المتفرغات). كما كانت (١٢٠) منهن يسكن مدينة بغداد و(٤٠) منهن يسكن احد ارباف بغداد.

اما اداة البحث فقد كانت المقابلة المجدولة التي وضعها معمل تطور الانسان في كلية التربية بجامعة هارفرد والتي استخدمها (Sears) وزملاؤه.

تم استخدام "كاي٢"،وتحليل التباين في التحليل الاحصائي للنتائج، وتوصلت الباحثة فيما يختص بالعدوان الى ان الامهات الاميات اكثر ميلا الى استعمال العقاب البدني والتوبيخ في ضبط العدوان داخل الاسرة، ولكنهن يشجعن الاطفال على ممارسة العدوان خارج الاسرة. اما الامهات المتعلمات فيمنعن العدوان داخل الاسرة دون اللجوء الى العقاب البدني،ولا يشجعن الاطفال على ممارسته خارج نطاق الاسرة وتميل الامهات في الطبقة الفقيرة الى استعمال العقاب البدني والتوبيخ في ضبط العدوان داخل الاسرة بالمقارنة مع امهات الطبقتين المتوسطة والعالية، كما ان الاساليب المتشددة القائمة على العقاب البدني في ضبط السلوك العدواني ارتبطت بزيادة العدوان لدى الاطفال.

وفي دراسة مشابهة لنفس الباحثة اجرتها في الجزائر عام ١٩٨٢ على عينة تكونت من ٢٠٠ امو ٢٠٠ طفل، كل ام وطفلها الذي يبلغ الخامسة من العمر. كانت الامهات جزائريات مسلمات يسكن مدينة الجزائر العاصمة، وروعي ان يكون نصف افراد العينة من المتعلمات والنصف الثاني من غير المتعلمات.
كما روعي ايضا ان تتضمن مجموعة المتعلمات (٥٠) من الامهات العاملات، و(٥٠) من الامهات غير العاملات، وكذلك بالنسبة لمجموعة الامهات غير المتعلمات فقد كان منهن (٥٠) اما عاملة و(٥٠) اما غير عاملة، وبذلك بلغ مجموع العاملات (١٠٠) ام ومجموع غير العاملات (١٠٠) ام، وروعي ايضا بالنسبة للخلفية الاجتماعية للاسرة ان تتضمن العينة المستويات الثلاث، (١٤٠) اما من الخلفية العالية، (٩٠) اما من الخلفية المتوسطة، و(٧٠) اما من الخلفية الدنيا، اماعن اداة البحث فقد استخدمت الباحثة اسلوب المقابلة المجدولة التي وضعها معمل تطور الانسان في كلية التربية بجامعة هارفرد.

استعلمت الباحثة الاحصائي "كاي٢" في معالجة البيانات الاحصائية حيث توصلت فيما يختص بالعدوان الى ان حوالي ٩٥٪ من الامهات يتخذن موقف التحريم من السلوك العدواني نحو الوالدين، و٥٪ فقط من الامهات يشرن بأن على الوالدين تجاهل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القليل من السلوك العدواني لان الطفل لا يقصد الاساءة بهذه السن المبكرة. وقد كانت الامهات متساهلات في العدوان نحو الاطفال الاخرين، ويعتبرن ذلك سلوكا طبيعيا، كما كانت الامهات المتعلمات اكثر ميلا الى استخدام اسلوب النصح والارشاد وعدم التدخل مقارنة مع غير المتعلمات ولم تسفر الدراسة عن فروق بين العاملات والمتفرغات في الاساليب التي يتبعهن في ضبط السلوك العدواني بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الخلفيات الثلاثة بالنسبة لاسلوب ضبط العدوان بين الاخوة والاخوات حيث ظهر ان امهات الخلفتين العالية والمتوسطة اكثر ميلا لاستخدام اسلوب النصح والارشاد بالمقارنة مع امهات الخلفية الدنيا.

من الملاحظ ان معظم الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها تناولت مجتمعات دراسية مختلفة فمنها ما تناول المجتمعات الاجنبية، ومنها ما تناول مجتمعات عربية، بالاضافة الى ان بعضها تناول اعمار اطفال بين (٥-١٢) سنة والبعض الاخر تناول اعمار اطفال دون الخامسة. اما هذه الدراسة فقد تناولت اطفال الخامسة من العمر كونها فترة هامة في تشكيل شخصية الطفل.

كما ان النتائج لهذه الدراسات جاءت نتائج جزئية ضمن دراسات شاملة لاساليب التنشئة الاجتماعية، حيث توصلت هذه الدراسات الى النتائج التالية :-

اولا :-تتحدد اساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الامهات مع اطفالهن الى درجة كبيرة بثقافة المجتمع، وعلى وجه الخصوص تلك الاساليب التي تستخدمها الامهات في ضبط العدوان.

ثانيا: تماثلت نتائج الدراسات السابقة في كون اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية تتأثر بالمستوى التعليمي للام، فقد توصلت تلك الدراسات الى ان الامهات الاقل تعليما اكثر ميلا الى استعمال العقاب البدني والتوبيخ في ضبط العدوان، بينما الامهات الاكثر تعلميا يستخدمن اسلوب النصح والارشاد مع اطفالهن في ضبط العدوان.

ثالثا: تعارضت نتائج الدراسات السابقة في مدى تأثر اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية بكون الام عاملة او غير عاملة. وبين هذا التماثل والتعارض في النتائج ترى الباحثة ضرورة اجراء المزيد من الدراسات وذلك من اجل التحقق والاختبار من تلك النتائج في مجتمعات غير المجتمعات التي اجريت فيها تلك الدراسات.

كما ان معظم الدراسات السابقة اعتمدت على اجراءات بحث مختلفة، حيث اعتمد بعضها على اسلوب المقابلة، وبعضها على اسلوب الملاحظة، وفي البعض الثالث

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتمد اسلوب الاستبيان.

وقد تضمن اسلوب المقابلة مجموعة من الاسئلة التي وجهت للوالدين تارة ، والى الوالدين واطفالهم تارة اخرى. واما عن الملاحظة ، فقد اعتمد هذا الاسلوب على ملاحظة الطفل في موقف تفاعل مع والديه لعدة جلسات وتسجيل ما يدور خلال هذه الجلسات.

اما في هذه الدراسة فقد استخدمت الباحثة اسلوب المقابلة ، التي تتضمن مجموعة من الاسئلة وجهت للامهات من اجل التعرف على الاساليب المتبعة في ضبط الانماط السلوكية العدوانية التي اشارت اليها هذه الاسئلة.

ومما يجدر الاشارة اليه ان الباحثة لم تتمكن من الحصول على دراسات مشابهة تتعلق ببعض المتغيرات كترتيب الطفل بين اخوته ، وعدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع اطفالهم ، واثر كل من هذه المتغيرات على اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

نقص صفحة 20 من الأصل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث من أمهات الاطفال الذين يبلغون الخامسة من العمر في مدينة اربد . أما عينة البحث فتكونت من (١٠٠) مائة من هؤلاء الامهات ، وهي عينة عمدية كان الهدف من اختيارها يتركز في تمثيلها لمتغيرات البحث الاساسية .

وقد تم اختيار أربعة من رياض الاطفال الخاصة في مدينة اربد مع مراعاة وجود هذه الرياض في احياء مختلفة في المدينة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي العام ، ومن حيث الموقع الجغرافي ،وثم توزيع افراد العينة بين المستويات المختلفة حيث شملت (٥٠) أما من الامهات الحاصلات على الثانوية العامة فما دون و (٥٠) أما من الامهات الحاصلات على دبلوم كلية المجتمع فما فوق . وروعي أن تكون (٥٠) من الامهات عاملات ،(٥٠) غير عاملات .

أما بالنسبة لمتغير جنس الطفل ، فقد روعي أن تحتوي العينة على (٥٠) أم لاطفال من الذكور في الخامسة من العمر ، و(٥٠) أم لاطفال من الاناث في الخامسة من العمر، والجدول رقم (٣-١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العليمي ،وعمل الام، وجنس الطفل .

جدول (٣- ١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المستوى التعليمي / العمل	عاملات		غير عاملات	
	أمهات أطفالهن ذكور	امهات أطفالهن اناث	امهات اطفالهن ذكور	امهات اطفالهن اناث
دبلوم كلية مجتمع فما فوق	(١٣)	(١٢)	(١٣)	(١٢)
الشهادة الثانوية العامة فما دون	(١٣)	(١٢)	(١٣)	(١٢)
المجموع	٢٦	٢٤	٢٦	٢٤

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لمتغيرات البحث الاخرى ،كترتيب الطفل بين اخواتة ،عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها ،وعدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله ،فلم تستطع الباحثة توزيع افراد العينة حسب هذه المتغيرات في البداية ، وقد رأت أن من الافضل تأجليها حتى يتم جمع البيانات ومن ثم تفريغها .

أداة الدراسة .

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة في هذا البحث لانها من الاساليب التي يمكن عن طريقها الحصول على بيانات كافية . فهناك عده أساليب لدراسة تعامل الامهات مع سلوك أطفالهن منها أسلوب الملاحظة الطبيعية لسلوك الام وطفلها . وقد أستخدم هذا الاسلوب في دراسات بي (Bee,1982) وبورسكي وهندرسون (Porskey& Handerson, 1977) وغيرهم . ومن محدداتها أنها تخلق جوا مصطنعا يمكن أن يحجب السلوك الحقيقي ، كما أن استخدام اجهزة التسجيل دون علم الام يعرض الباحث الى محظورات اخلاقية وقانونية ،بالاضافة لكون الملاحظة تحتاج الى فريق من الباحثين يعملون لفترة زمنية طويلة من اجل الحصول على البيانات .

أما المقابلة فقد استخدمها كثير من الباحثين مثل سيرز وزملائه (Sears & etal, 1957) وموهان (Mohan,1981) ،وبجينو (Paganio,1983) والقرشي (القرشي ١٩٨٦) ،ومعروف (معروف ، ١٩٨٢) ، وبروثر (Prothro,1961) ورغم أن هذه الطريقة تتعرض للعيوب الشائعة في أساليب الاجابة ،كصعوبة تذكر الامهات لبعض الاجابات والادلاء بمعلومات غير صادقة ، الا أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات عن طريق دراسة المجتمع الذي تعيش فيه الامهات عينة البحث ،كما يقتضي الامر أن تصاغ اسئلة المقابلة بطريقة تجعل الام تقدم اجابات دقيقة وصريحة (Prothro,1961) .

استفادت الباحثة من بعض الاسئلة التى وضعها المشتغلون في معمل تطور الانسان في كلية التربية بجامعة هارفرد (Sears,1957) كما انها اضافت مجموعة من الاسئلة التي تقيس أساليب تعامل الامهات مع اطفالهن في مواقف العدوان مستفيدة من دراسات بترسون (Patterson,1971) في هذا المجال ، فقد توصل بترسون الى مجموعة من المحاور التي يمكن قياس اساليب تعامل الامهات معها كالبكاء والضجيج ، والتخريب ، والاستهزاء ، وعدم الطاعة ..... الخ وبهذا تجمع لدي الباحثة (٤٩) سؤالا من الاسئلة التي تشتمل على عدة مواقف سلوكية عدوانية،وجميعها من نوع الاسئلة المفتوحة ، حيث ترك للام حرية الاجابة عليها .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرضت قائمة الاسئلة على (٢٠) عشرين من أعضاء هيئة التدريس العاملين في حقل التربية وعلم النفس بجامعة اليرموك ، لتحديد مدى وضوح هذه الاسئلة وتمثيلها للمواقف السلوكية العدوانية من ناحية ،ومدى واقعيتها من ناحية اخرى . كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من الامهات بلغ عددها (٢٠) أما من غير عينة الدراسة الاساسية ،هن من المتعلمات وغير المتعلمات ، والعاملات وغير العاملات جميعهن لاطفال في الخامسة من العمر ، وذلك من أجل تحديد المدة التي تستغرقها المقابلة ، والصعوبات اللغوية ، والتعديلات التي يمكن أن تجرى على أساس ملاحظات افراد العينة .

فمن حيث مدة المقابلة وجد أنها تستغرق مده تتراوح ما بين (٦٠ - ٧٥) دقيقة أما من حيث اللغة فقد ظهر أنها لغة سهلة ومفهومة ومناسبة لموقف المقابلة .

وقد أظهرت الامهات حماسا كبيرا للمقابلة وما يجري فيها ، وتحدثت كل واحدة منهن باسهاب عن كثير من المشكلات التي صادفتها في تربية الاطفال ،مما أفاد الباحثة في تعديل بعض الفقرات المطروحة في أسئلة المقابلة . وبناء على ملاحظات المحكمين والدراسة الاستطلاعية مع الامهات تم دمج عشرة من الاسئلة مع اسئلة اخرى تتعلق بنفس الموقف العدواني ، وتم أيضا تعديل صياغة بعض الاسئلة لتناسب الموقف المدروس،ووضع لكل سؤال مجموعة من الاجابات المحددة بعد أن كانت هذه الاسئلة من نوع الاسئلة المفتوحة ، ووضع لكل اجابة عدة مستويات ، وبذلك يكون عدد الاسئلة النهائي في المقابلة (٢٩) سؤالا (ملحق رقم (١)).

اجراءات الدراسة .

قامت الباحثة بزيارة أربعة من رياض الاطفال في مدينة اربد حيث تم بمساعدة مديرات المدارس الاطلاع على سجلات الطلبة والتعرف على أسر الاطفال الذين تنطبق عليهم شروط عينة البحث (أمهات عاملات ، غير عاملات) مستوى تعليمي عال ،مستوى تعليمي منخفض) وتم تسجيل جميع البيانات الخاصة بكل طفل كتاريخ الميلاد،ومهنة الام ، ومكان اقامتها .

تم بعد ذلك الاتصال هاتفيا من قبل الباحثة مع أمهات الاطفال لتحديد مواعيد مقابلتهن ، وللتعرف على مدى استعدادهن للتعاون ،وقد لاقت الباحثة قدرا كبيرا من التعاون من قبل الامهات الا أن بعضهن اعتذر بسبب عدم رغبتهن في اطلاع الاخرين على أساليب تربيتهن لاطفالهن ، مما أدى ذلك الى استبدال (١٢) من الامهات ضمن العينة الاصلية بامهات وافقن على المقابلة .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدأت الباحثة بزيارة الامهات واجراء المقابلات في بداية شهر نيسان من العام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨ وقد تمت جميع المقابلات خلال شهر ونصف من العام المذكور وقد واجهت الباحثة صعوبة في عملية جمع البيانات حيث وجدت أن هناك عددا من الامهات اللواتي اخترن ضمن عينة البحث لاتنطبق عليهن شروط العينة ، أي كان هناك عدم تطابق في المعلومات التي حصل عليها من المدرسة وبين الواقع ، نظرا لعدم تعديل مثل هذه المعلومات من قبل الامهات لاصحاب الشأن في المدرسة ، لذا قامت الباحثة باستبدال هذه المجموعة من الامهات بمجموعة اخرى تنطبق عليهن شروط العينة ، ومن ثم مقابلتهن .

بدأت المقابلة بحديث عن الاسلوب العام لتربية الام لطفلها ، وقد روعي عدم وجود الاطفال اثناء المقابلة وذلك من اجل انجازها في أسرع وقت ممكن ، وحتي لا يتم تعطيل الام عن اعمالها المنزلية ،ولكي لا يتأثر الطفل نفسيا بالاساليب التي تستخدمها الام،وخلال المقابلة تم توجيه الاسئلة للام وتفسير بعض المصطلحات باستخدام اللغة السهلة بعد قراءتها باللغة العربية الفصحى ، وتم تسجيل اجابة الام على كل سؤال مباشرة بوجود الام ، وذلك بوضع اشارة على الاجابة المختارة في اداة البحث .

وبعد تفريغ البيانات في جداول تمثل التكرارات ،تم توزيع الامهات الى ثلاث فئات من حيث عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها ، وقت طويل ويتراوح بين (٧ – ٩) ساعات ،وقت متوسط ويتراوح بين (٥ – ٦) ساعات،ووقت قصير ويتراوح بين (١ – ٤) ساعات .

وكذلك تم توزيع الامهات على ثلاث فئات من حيث عدد الساعات التي يقضيها الاب مع طفله ،وقت طويل ويتراوح بين (٤ – ٧) ساعات ، وقت متوسط ويبلغ (٣) ساعات ، ووقت قصير ويتراوح بين (١ – ٢) ساعة .

أما بالنسبة لترتيب الطفل فقد وزعت الامهات الى ثلاث فئات حسب ترتيب طفلها بين اخوته – أمهات ترتيب طفلها (١–٣) ، أمهات لاطفال ترتيبهم (٤ أو ٥) وأمهات لاطفال ترتيبهم أكثر من (٦) . والملحق رقم (٢) يوضح تلك التكرارات .

تصميم البحث والمعالجة الاحصائية :–

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن في سن الخامسة ضمن المتغيرات المستقلة التالية :–

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* المستوى التعليمي للام ،ويشمل مستوى تعليم عال " دبلوم كلية مجتمع فما فوق" ومستوى تعليم منخفض " ثانوية عامة فما دون".
* جنس الطفل ويشمل " الذكور ،والاناث ."
* عمل الام ويشمل " امهات عاملات ،وامهات غير عاملات ".
* عدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله في البيت وتشمل ثلاث مستويات "وقت طويل"(٤-٧) ساعات ،"وقت متوسط " (٣) ساعات ،"وقت قصير" (١-٣) ساعات .
* عدد الساعات التي تقضيها الام مع أطفالها في البيت وتشمل ثلاث مستويات " وقت طويل" (٧-٩) ساعات ،"وقت متوسط"(٥-٦) ساعات ، " وقت قصير" (١-٤) ساعات .
* ترتيب الطفل بين اخوته ، وتشمل ثلاث مستويات (الطفل الذي ترتيبه من (١ الى ٣) الطفل الذى ترتيبة (٤ أو ٥) ، الطفل الذي ترتيبه أكثر من (٦) .

وقد أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق بين متوسطات علامات الامهات لمتغري " المستوي التعليمي للام،عمل الام" وكذلك لمتغيري جنس الطفل،وترتيب الطفل" وأيضا لمتغري" عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها ،عدد الساعات التي يقضيها الاب مع طفله" .

وتم أيضا حساب النسب المئوية لتكرارات أساليب الامهات في التعامل مع العدوان حسب متغيرات الدراسة .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـــــع
النتائـــــج

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ، فقد أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي لدراسة الفروق بين متوسطات أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكيـــة العدوانية لدي أطفالهن في الخامسة من العمر، ضمن متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للام ، عمل الام، وجنس الطفل وترتيبه ،عدد ساعات التي يقضيها الاب مع أطفالـــه وعدد الساعات التي تقضيها الام مع أطفالها)، وذلك للتوصل الى اجابات عن أسئلـة الدراسة التالية :-

السؤال الاول :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الـــى المستوى التعليمي للام ؟

السؤال الثاني :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن يعزى الـــى عمل الام ؟

السؤال الثالث :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن يعزى الـــى جنس الطفل ؟

السؤال الرابع :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات فـــي التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن يعزي لترتيب الطفل بين اخوانه ؟

السؤال الخامس :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات في التعامل مع الأنماط السلوكية العدوانية لاطفالهن يعزى الى عدد الساعـــات التي يقضيها الاب مع أطفاله في البيت ؟

السؤال السادس :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن يعزى الى عدد الساعـــات التي تقضيها الام مع أطفالها في البيت ؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة قامت الباحثة باجراء المقابلات مع امهات الاطفال، ثـــم صنفت أسئلة المقابلة الى مجموعات بحيث شمل التصنيف الاسئلة التي يمكن أن تأخـــذ اجابات مشابهة ، وبلغت في هذه الحالة (٢٨ سؤالا)، لكل سؤال ٦ اجابات ، ولكـــل اجابة أربعة مستويات ، حيث كانت الاجابة كما يلي: -١- العقاب البدني، -٢- العقـاب اللفظي، -٣- التجاهل، -٤- النصح والارشاد، -٥- العزل، -٦- الحرمان(حرمان الطفـــل من أشياء يحبها).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتسهل حساب الدرجة الكلية قامت الباحثة بدمج الاجابات السابقة لتصبح أربع اجابات هي : -١- عقاب بدني ، -٢- عقاب لفظي ، -٣- تجاهل ، -٤- نصح وارشاد.

ووضعت لكل اجابة علامة معينة :- (عقاب بدني: أربع علامات ، عقاب لفظي: ثلاث علامات ، تجاهل: علامتان ، نصح وارشاد: علامة واحدة). كما وضع لتكرار كل أسلوب علامة معينة (دائما : أربع علامات ،غالبا : ثلاث علامات ، أحيانا : علامتان، نادرا علامة واحدة) . ثم حسبت لكل سؤال الدرجة الكلية ، بحيث تكون العلامة القصوى للام التي تستخدم أسلوب العقاب البدني دائما (١٦) علامة والعلامة القصوى للام التي تستخدم أسلوب العقاب اللفظي (١٢) علامة ..... وهكذا .

بذلك تكون العلامة الكلية التي تمثل اسلوب الام في تعاملها مع طفلها هي حاصل ضرب علامة كل سؤال بعدد الاسئلة وهي (٢٨)سؤالابحيث تتراوح علامات الامهات بين(٢٨٠) كحد أدني ، (١١٢٠) كحد أعلى .

وتم احتساب النسب المئوية لتكرارات أساليب الامهات تبعا لمتغيرات البحث كذلك تم احتساب متوسطات علامات أساليب الامهات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغيرات البحث .

النتائج الخاصة بموقف الامهات من العدوان

جدول رقم (٤-١)

التكرارات والنسب المئوية تمثل طبيعة العلاقة بين الاخوة

طبيعة العلاقة بين الاخوة	التكرارات	النسبة المئوية
انسجام عال	١٣	٣٪
انسجام متوسط	٧٤	٧٤٪
دون انسجام	١٣	١٣٪

يوضح جدول (٤-١) اراء الامهات حول طبيعة العلاقة بين الاخوة داخل المنزل، حيث تبين أن حوالي ١٣٪ من الامهات يصفن العلاقة بانها على انسجام عال،و (٧٤٪)من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الامهات يصفن العلاقة بانها على انسجام متوسط ، وكذلك ١٣٪ من الامهات يصفن العلاقة بانها بدون انسجام .

جـــــدول (٤-٢)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في أساليب تدخلهن لفـــــض الشجـــــــار

طبيعة التـــــــــدخل	التكـــــرار	النسبة المئويـــــة
التدخل في بداية الشجـــار	١٨	١٨٪
التدخل عند حدوث عـــدوان لفظـــي	٣٢	٣٢٪
التدخل عند حدوث عـــدوان جسمـــي	٥٠	٥٠٪

يوضح الجدول أن ١٨٪ من الامهات يتدخلن لفض الشجار في بدايته ، و ٣٢٪ مـــن الامهات لا يسمحن بالعدوان اللفظي ، أما ٥٠٪ من الامهات لا يسمحـن بالعـــدوان الجسمي .

جـــــدول (٤-٣)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في أساليب ضبط العدوان خارج وداخل المنـــــزل

الاسلـــــــــوب	عدوان خاج المنزل		عدوان داخل المنزل	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
يسمحن بالعـــــدوان	٧٩	٧٩٪	٣٩	٣٩٪
لا يسمحن بالعـــدوان	٢١	٢١٪	٦١	٦١٪

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول أن ٧٩٪ من الامهات يشجعن على رد الشجار بالشجار خارج المنزل بينما ٢١٪ من الامهات لا يشجعن على ذلك، بينما تبين أن ٦١٪ من الامهات لا يسمحن بهذا السلوك داخل المنزل ، و ٣٩٪ من الامهات يشجعن أطفالهن على أخذ حقوقهم بأنفسهم (رد الشجار بالشجار) داخل المنزل .

/ النتائج المتعلقة بالسؤالين الاول والثاني .

أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن حسب متغيري المستوى التعليمي للام ومزاولتها للعمل .

جدول (٤-٤)

متوسطات درجات الامهات في أساليب تعاملهن مع العدوان لدي أطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغيري المستوى التعليمي والعمل

تعليم الام / عمل الامهات	عاملات		غير عاملات		اجمالي	
	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	انحرافات المعيارية
دبلوم كلية مجتمع فما فوق	١٢ر٥٦٩	٩٠ر٥٥٤٠	١٢ر٥٧٧	٦٠ر٥٦٤	١٢ر٥٧٣	٧٦ر١٥٢٨
	(٢٥)		(٢٥)		(٥٠)	
ثانوية عامة فما دون	٥٦ر٥٣٠	٥٣ر٥٥٦	٥٣٥ر٨٠٠	٥٧ر٤٨٦٢	١٨ر٥٣٣	٥٥ر٠٩٧٢
	(٢٥)		(٢٥)		(٥٠)	
الاجمالي	٥٤٩ر٨٤	٧٦ر١٠٩٥	٥٥٦ر٤٦	٦١ر٨١٢٠	٥٥٣ر١٥٠	٦٩ر١٠٦٣
	(٥٠)		(٥٠)		(١٠٠)	

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول (٤-٤) أن متوسطات علامات أساليب الامهات الحاصلات على مستوى تعليمي عال (دبلوم كلية مجتمع فما فوق) أعلى من متوسطات علامات أساليب الامهات الحاصلات على الثانوية العامة فما فوق)
وللتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات ، ثم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي جدول (٤-٥).

جـــــدول (٤-٥)

تحليل التباين الثنائي لاساليب الامهات حسب متغيري عمل الام ومستواها التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسطالمربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
عمل الام	١٠٩٥ر٦١٠	١	١٠٩٥ر٦١٠	٠ر٢٤٤	ر٦٢٣
المستوى التعليمي للام	٣٩٨٨ر٠٩٠	١	٣٩٨٨٠ر٠٩٠	٨ر٨٦٧	٠٠٤ر*
التفاعل بين عمل الام ومستواها التعليمي	٤٧ر٦١٠	١	٤٧ر٦١٠	٠١ر	٠ر٩١٨
داخل الخلايا	٤٣١٧٦٩ر٤٤٠	٩٦	٤٤٩٧ر٥٩٨		
الاجمالي	٤٧٢٧٩٢ر٧٥٠	٩٩	٤٧٧٥ر٦٨٤٠		

يوضح الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠٥ بين أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى المستوى التعليمي للام .

وبالنظر لجدول (٤-٤) وجد أن هذه الفروق لصالح فئة الامهات من المستوى التعليمي العالي، لكون متوسطات علامات هذه الفئة أعلى من متوسطات علامات فئات الامهات الحاصلات على ثانوية عامة فما دون .
وللتعرف على ماهية هذه الاساليب ، تم استخدام جدول (٤-٦) .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــــدول (٤-٦)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في أساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهـــــن حسب متغيري العمل والمستوى التعليمي .

المجموع / الاساليب	مستوى تعليم عال عاملـــة		مستوى تعليم عال غير عاملة		مستوى تعليم منخفض عاملـــة		مستوى تعليم منخفض غير عاملـــة	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
ضرب وتوبيخ	٨	٪٣٢	١١	٪٤٤	١٧	٪٦٨	١٨	٪٧٢
نصح وارشاد	١٦	٪٦٤	١٤	٪٥٦	٦	٪٢٤	٤	٪١٦
أساليب أخرى	١	٪٤	—	—	٢	٪٨	٣	٪١٢
المجمـــــوع	٢٥	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠

يوضح الجدول أن أسلوب الضرب والتوبيخ هو الاسلوب الاكثر شيوعا في ضبط الانمـــــاط السلوكية العدوانية عند الامهات الحاصلات على مستوى تعليم منخفض (ثانوية عامـــة فما دون) . كما يوضح أن الامهات الحاصلات على مستوى تعليم عال يلجأن الـــــــ استخدام أسلوب النصح والارشاد بالمقارنة مع فئة الحاصلات على ثانوية عامة فما دون .

أما بالنسبة لاساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية حسب متغيري عمل الام فيوضح جدول (٤-٤) أنه يوجد تقاربا كبيرا بين متوسطات علامات أساليـــب الامهات العاملات وغير العاملات في المستوى التعليمي الواحد .

ويوضح جدول (٤-٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات علامات أساليـــب الامهات العاملات وغير العاملات في المستوى التعليم الواحد .

أما جدول (٤-٦) فيوضح أن الاسلوب الاكثر شيوعا لدي الامهات العاملات وغير العامـــلات هو أسلوب الضرب والتوبيخ، ومن ثم يأتي أسلوب النصح والارشاد، واخيرا الاساليـــب الاخرى (كالعزل ،والحرمان)

أما التفاعل بين متغيري عمل الام ومستواها التعليمي فيوضح الجدول (٤-٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكيـــــة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدوانية لاطفالهن تعزى الى التفاعل بين عمل الام ومستواها التعليمي .

كما يشير جدول (٤-٦) الى أن الامهات الحاصلات على مستوى تعليم عال والعاملات في آن واحد يشكلن أقل نسبة في استخدامهن لاسلوب الضرب والتوبيخ (٣٢٪)، ويشكلن أعلى نسبة في استخدامهن لاسلوب النصح والارشاد (٦٤٪) وذلك مقارنة مع الفئات الثلاثة الاخرى .

النتائج الخاصة بالسؤالين الثالث والرابع .

أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن حسب متغيري الجنس والترتيب .

جدول (٤-٧)

متوسطات درجات الامهات في أساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغيري الجنس والترتيب .

جنس الطفل / ترتيب الطفل	ذكور		اناث		الاجمالي	
	متوسطات	انحرافات معيارية	متوسطات	انحرافات معيارية	متوسطات	انحرافات معيارية
مجموعة (١) (١ - ٣)	٥٣٨ر٥٠ (٢٢)	٦٢ر٩٦٢٤	٥٤٧ر٩٦٠٠ (٢٥)	٧٥ر١٠٦٩	٥٤٣ر٥٣١٩ (٤٧)	٦٩ر١٠٦٤
مجموعة (٢) (٤ - ٥)	٥٤٨ر٥٢٦٣ (١٩)	٦٢ر٤٦٧٢	٥٦٤ر٨٦٦٧ (١٥)	٨٤ر٩٠٩١	٥٥٥ر٧٣٥٣ (٣٤)	٧٢ر٤٩٠٥
المجموعة (٣) ٦<	٥٨٣ر٤٢٨٦ (٧)	٦١ر٩٠٠١	٥٦٥ر٨٣٣٣ (١٢)	٦٣ر٩٢٨	٥٧٢ر٣١٥٨ (١٩)	٦١ر٥٢٩٦
اجمالي	٥٤٩ر٠٢٠٨٠ (٤٨)	٦٣ر١١٧	٥٥٦ر٩٦١٥ (٥٢)	٧٤ر٦٢٥١	٥٥٣ر١٥٠٠ (١٠٠)	٦٩ر١٠٦٣

نقص صفحة 33 من الأصل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يوضح الجدول (٤-٧) أنه يوجد تقارب كبير بين متوسطات علامات الامهات بالنسبة لمتغيري الجنس وترتيب الطفل .

وللتعرف على دلالة الفروق احصائيا بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين التنائي جدول (٤-٨).

جدول (٤-٨)

تحليل التباين التنائي لاساليب الامهات في التعامل مع عدوان اطفالهن حسب متغيري الجنس والترتيب .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جنس الطفل	١١٧٧ر٧٠٦	١	١١٧٧ر٧٠٦	٠ر٢٤٢	٠ر٦٢٤
ترتيب الطفل	١١١٥٨ر١٨٣	٢	٥٥٧٩ر٠٩٢	١ر١٤٩	٠ر٣٢١
التفاعل بين جنس الطفل وترتيبه	٣٤٧٦ر٤٠٨	٢	١٧٣٨ر٢٠٤	٣٥٨ر	٠ر٧٠٠
داخل الخلايا	٤٥٦٥٨٤ر٣١١	٩٤	٤٨٥٧ر٢٨٠		
الاجمالي	٤٧٢٧٩٢ر٧٥	٩٩	٤٧٧٥ر٦٨٤		

أشارت النتائج في جدول (٤-٨) الى أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية على مستوى ٠٥ر بين أساليب الامهات تعزى الى الجنس ، كما أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية بين أساليب الامهات تعزى الى ترتيب الطفل بالاضافة الى عدم وجود فرق ذي دلالة بين اساليب الامهات تعزى الى التفاعل بين جنس الطفل وترتيبه .

وللتعرف على ماهية هذه الاساليب تم استخدام كل من الجدولين (٤-٩) (٤-١٠) .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــــــدول (٤-٩)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب متغير جنس الطفل

جنس الطفل / الاسلوب	ذكـــــــــر		أنثـــــــــى	
	تكرارات	نسبة مئوية	تكرارات	نسبة مئوية
ضرب وتوبيخ	٣٣	٦٦٪	٣٥	٧٠٪
نصح وارشاد	١٣	٢٦٪	١٠	٢٠٪
أساليب اخرى	٤	٨٪	٥	١٠٪

جـــــــــدول (٤-١٠)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب متغير ترتيب الطفـــــــل

ترتيب الطفل / الاسلوب	مجموعة رقـــم (١) (أ - ٣)		مجموعة رقـــــم (٢) (٤ - ٥)		مجموعة رقـــــم (٣) ٦<	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئويـــة	تكرار	نسبة مئوية
ضرب وتوبيـــخ	٢٤	٥١ر٠٦٪	١٩	٥٥ر٨٪	١١	٥٧ر٨٪
نصح وارشاد	١٥	٣١ر١٩٪	١٠	٢٩ر٤٪	٦	٣١ر٦٪
أساليب اخرى	٨	١٧ر٢٪	٥	١٤٪	٢	١٠ر٦٪

يتضح من الجدولين السابقين أن هناك تقاربا كبيرا في نسبة الامهات اللواتـــــي يستخدمن أسلوب الضرب والتوبيخ مع أطفالهن الذكور مقارنة بنسب اللواتـــــي يستخدمن نفس الاسلوب لاطفالهن من الاناث،أي أن الاسلوب الاكثر شيوعا لدى الفئتيـــن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو أسلوب الضرب والتبويخ، كما يتضح أيضا أن الاسلوب الشائع لدي الامهات في ضبط العدوان هو أسلوب الضرب والتوبيخ بغض النظر عن ترتيب الطفل بين اخوانه حيث يشير الجدول على أنه يوجد تقارب كبير في نسبة الامهات في الفئات الثلاثة الممثلة لترتيب الطفل .

النتائج الخاصة بالسؤالين الخامس والسادس .

أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن حسب متغيري عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع أطفالهم .

جدول (٤-١١)

متوسطات درجات أساليب الامهات في التعامل مع عدوان أطفالهن والانحرافات المعيارية لها حسب متغير عدد الساعات .

عدد ساعات الاب / عدد ساعات الام	مجموعة (١) (١ - ٢) ساعة		مجموعة (٢) (٣) ساعات		مجموعة (٣) (٤ - ٧) ساعات		الاجمالي	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
مجموعة (١) (١-٤) ساعات	٥٤٧ر٣٧٥ (٨)	١٥٢ر١١٥١	٥٣٤ر١٥٣ (١٣)	٤٩ر٨٠٦٠	٥٦٧ر٦٢٥٠ (٨)	٦٥ر٠٢٧٣	٥٤٧ر٠٣٤٥ (٢٩)	٥٤ر٧٤٩١
مجموعة (٢) (٥-٦) ساعات	٥٣٩ر٠٧١٤ (١٤)	٦١ر١٩٨٩	٥٧٣ر٠٠٠ (١١)	٨٦ر٩٥٥٢	٥٥٥ر٥٧٤ (٧)	٥٦ر٦٩٤٧	٥٥٤ر٣٤٣٨ (٣٢)	٦٩ر٧٤٠٩
مجموعة (٣) (٧-٩) ساعات	٥٤٠ر٣٦٣٦ (١١)	٦٧ر٧١٣٠	٥٥٥ر٦٢٥ (١٦)	٧٦ر٩٨٦٥	٥٧٣ر١٦٦٧ (١٢)	٩٣ر٢١٧١	٥٥٦ر٧١٧٩ (٣٩)	٧٨ر٨٩٨٠
الاجمالي	٥٤١ر٥١٥٢ (٣٣)	٥٩ر٦٦٦٨	٥٥٣ر٤٢٥٠ (٤٠)	٧٢ر٢١٨٣	٥٦٦ر٩٦٣٠ (٢٧)	٧٤ر٨٩٥٦	٥٥٣ر١٥٠٠ (١٠٠)	٦٩ر١٠٦٣

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تقاربا بين متوسطات العلامات لاساليب الامهات في الفئات الثلاثة بالنسبة لعدد ساعات الام التي تقضيها مع طفلها، كذلك هناك تقارب كبير بين متوسطات علامات الامهات في الفئات الثلاثة بالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها الاب مع أطفاله. وللتعرف على ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة بين هذه المتوسطات تم استخدام جدول (٤-١٢) .

جـــــــــدول (٤ - ١٢)

تحليل التباين الثنائي لاساليب الامهات بالنسبة لمتغير عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع أطفالهم .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الساعات التي تقضيها الام مع اطفالها	١٩٣٣ر٣٥٥	٢	٩٦٦ر٦٧٧	٠ر١٩٤	٠ر٨٢٤
عدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله	٩٩٢٨ر٤٥٦	٢	٤٩٦٤ر٢٢٨	٠ر٩٩٩	٠ر٣٧٢
التفاعل بين عدد ساعات الام وعدد ساعات الاب .	٨٩٢٣ر٥٧٨	٤	٢٢٣٠٣ر٣٩٥	٠ر٤٤٩	٠ر٧٧٣
داخل الخلايا	٤٥٢٣٠٤ر٤٧	٩١	٤٩٧٠ر٣٧٤		
الاجمالي	٤٧٢٧٩٢ر٧٥٠	٩٩	٤٧٧٥ر٦٨٤		

اشارت النتائج في الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى ٠٥ر بين أساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى عددالساعات التي يقضيها الاب مع أطفاله .

كما اتضح عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين أساليب الامهات في التعامل مع السلوك العدواني لاطفالهن تعزى الى عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها .

كذلك يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين أساليب الامهات في التعامل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع السلوك العدواني لاطفالهن تعزى الى التفاعل بين عدد الساعات التي تقضيها الام، وعدد الساعات التي يقضيها الاب مع أطفالهم .
وللتعرف على ماهية هذه الاساليب نستخدم كل من جدولين (٤ -١٣) ،(٤ - ١٤) .

جدول(٤ - ١٣)

النسب المئوية والتكرارات للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان لاطفالهن حسب عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها .

عدد ساعات الام / الاسلوب	مجموعة (١) (١-٤) ساعات		مجموعة (٢) (٥-٦) ساعات		مجموعة (٣) (٧-٩) ساعات	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
ضرب وتوبيخ	١٤	٤٨ر٣٪	١٦	٥٠ ٪	٢٠	٥١ر٣٪
نصح وارشاد	١٠	٣٤ر٥٪	١٠	٣١ر٣٪	١٢	٣٠ر٧٪
اساليب اخرى	٥	١٧ر٣٪	٦	١٨ر٨٪	٧	١٧ر٩٪

جدول (٤ -١٤)

التكرارات والنسب المئوية للامهات في اساليب تعاملهن مع العدوان حسب متغير عدد ساعات التي يقضيها الاب مع أطفاله .

عدد ساعات الاب / الاسلوب	مجموعة (١) (١-٢) ساعات		مجموعة (٢) (٣) ساعات		مجموعة (٣) (٤-٧) ساعات	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
ضرب وتوبيخ	١٥	٤٥ر٠٪	٢٠	٥٠٪	١٥	٥٥ر٥٪
نصح وارشاد	١٢	٣٦ر٦٪	١٧	٣٢ر٥٪	٩	٣١ر٠٣٪
أساليب اخرى	٦	١٨٪	٧	١٧ر٥٪	٣	١٣ر٥٪

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدولين السابقين (٤-١٣)، (٤-١٤)، ان اسلوب الضرب والتوبيخ هو الاسلوب الاكثر شيوعا عند الامهات بغض النظر عن عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع اطفالهم.

وتبين ان هناك تقاربا كبيرا بين نسب الامهات اللواتي يستخدمن اسلوب الضرب واسلوب النصح والارشاد في المجموعات الثلاثة المصنفة حسب عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع اطفالهم.

ومن خلال هذا العرض لنتائج الدراسة تبين ان اسلوب الضرب والتوبيخ هو الاسلوب الشائع لدى الامهات في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لدى اطفالهن، وان الامهات اقل تشددا في حالة العدوان الموجه نحو الاخوة والاخوات منهن في حالة العدوان الموجه نحو الوالدين.

كذلك تبين ان هناك فروق بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى المستوى التعليمي للام، حيث اشارت النتائج الى ان الامهات الحاصلات على مستوى تعليم عال تلجأ الى اسلوب النصح والارشاد بينما تلجأ الامهات الحاصلات على مستوى تعليمي منخفض الى اسلوب الضرب والتوبيخ، اما بالنسبة لمتغيرات الدراسة الاخرى كجنس الطفل، وترتيب الطفل وعدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله، وعدد الساعات التي تقضيها الام مع اطفالها، وعمل الام فقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين اساليب الامهات في تعاملهن مع اطفالهن تعزى الى تلك المتغيرات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل اليها البحث والتوصيات المتبثقة عنه. فقد كان الهدف من البحث هو التعرف على اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لدى اطفالهن ذوي الخامسة من العمر، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب الامهات المتبعة في ضبط سلوك اطفالهن العدواني بحيث يمكن اعادة هذه الفروق الى المتغيرات التالية :- جنس الطفل (ذكر، انثى) المستوى التعليمي للام (دبلوم كلية مجتمع فما فوق، ثانوية عامة فما دون)، عمل الام (عاملات، غير عاملات)، عدد الساعات التي يقضيها الاب مع طفله، عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها، ترتيب الطفل بين اخوته.

وفيما يلي مناقشة لما اسفر عنه البحث من نتائج:-

١. بالنسبة لموقف الامهات من السلوك العدواني:

اتضح من نتائج البحث ان غالبية الامهات يتخذن موقف التشدد من السلوك العدواني، حيث اتضح ان حوالي ٨٦٪ من الامهات يتصف موقفهن بالتشدد نحو السلوك العدوني الموجه نحو الوالدين، وقد اعتبرن هذا السلوك سلوكا غير مرغوب به، ويجب عدم السماح به مطلقا، كما اتضح ان حوالي ١٤٪ فقط من الامهات يتجاهلن الموقف العدواني الموجه نحو الوالدين نظرا لكون الطفل لا يزال صغيرا، ولا يزال في مرحلة (التدليل) من قبل والديه.

وقد لوحظ هذا الاتجاه في اكثر المجتمعات العربية، اذ وجد بروثر (Ptothro, 1961) في لبنان ان مواقف الامهات غالبا ما تتصف بالتشدد بالنسبة للعدوان الموجه نحو الوالدين، حيث اتضح بأن اكثر من ٩٠٪ من الامهات اللبنانيات لا يتساهلن مع هذا الموقف.

كما اوضحت دراسة أجريت معروف في مدينة بغداد وجود مثل هذا الاتجاه المتشدد لدى الامهات العراقيات عموما (معروف، ١٩٨٢). كما توصلت في دراستها في الجزائر الى ان ٩٥٪ من الامهات الجزائريات لا يتساهلن مع موقف العدوان الموجه نحو الوالدين مطلقا.

وتفسير هذا التشابه في نتائج الدراسات انما هو دليل على ان مواقف

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الامهات جزء من قيم المجتمع وتقاليده، حيث ان احترام الوالدين وتقديرهم هو احد القيم السائدة في المجتمعات العربية.

واتضح من نتائج هذا البحث ايضا ان السلوك العدواني الذي يظهره الاطفال نحو الاخوة والاخوات هو سلوك اعتيادي وطبيعي لدى اكثر الامهات في عينة البحث، حيث توضح ذلك من خلال اجاباتهن عن السؤال المتعلق بوصف العلاقة بين الطفل واخوته.

اذ اشارت حوالي ٧٤٪ من الامهات بأن الامور تسير سيرا اعتياديا فهو يتضارب معهم في بعض الاحيان، ويلعب معهم دون عدوان في احيان اخرى (انسجام متوسط). كما اشارت حوالي ١٣٪ من الامهات بأن طفلها غالبا ما يتضارب مع اخوته واخواته حيث ان الانسجام قد فقد بينهم، وافادت حوالي ١٣٪ من الامهات بأن الامور تسير بين الطفل واخوته على اعلى درجات الانسجام، دون حدوث شجار بينهم.

وعندما سئلت الامهات عن مدى تدخلهن عند حدوث الشجار اجابت حوالى ١٧٪ من الامهات بأنهن يتدخلن دائما لحل الشجار، وان حوالي ١٨٪ من الامهات يتدخلن لفض الشجار في بدايته نظرا لان الشجار يؤدي الى فوضاء كبيرة في البيت والى تحطيم بعض الاثاث والى بعض الاضرار الجسمية عند الاطفال، فقد يؤذي احدهم الاخر.
واجابت حوالي ٣٢٪ من الامهات بأنهن لا يسمحن بالعدوان اللفظي ويتدخلن فور حدوثه، وافادت حوالي ٥٠٪ من الامهات بعدم السماح بالعدوان الجسمي، وكذلك افادت ٢٪ من الامهات بأنهن لا يعرن هذا السلوك اي اهتمام، وهن يتدخلن فقط لحل الشجار عندما تسوء الامور كثيرا.

اما بخصوص تشجيع الطفل على ان يرد الشجار بالشجار، فقد وضحت نتائج البحث ان حوالي ٦١٪ من الامهات لا يشجعن على رد الشجار لإخوته، حيث ينظرن الى شجار الاطفال على انه مسالة طبيعية ولا بد ان تحدث بوجود اسباب عديدة لذلك، فقد اجابت ٧٣٪ من الامهات بأن الشجار يحدث بين الاطفال لوجود سبب واضح لذلك، وان ٢٣٪ من الامهات اجبن بأن الشجار يحدث بين اطفالهن بدون سبب واضح. وافادت ٦٪ من الامهات بأنهن يشجعن دائما على رد الشجار بالشجار، وذلك ليدافع الطفل عن حقوقه.

واوضحت النتائج ان ٧٩٪ من الامهات يشجعن اطفالهن على رد الشجار بالشجار خارج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيت مع اطفال غير اخوتهم، وان حوالي ٢١٪ من الامهات يحرمن هذا السلوك مع الاطفال خارج المنزل، نظرا لما يشكله هذا السلوك من خطورة في جعل الطفل يسلك هذا السلوك ليس فقط خارج المنزل وانما ايضا داخله.

ومن خلال نتائج النسب المئوية لاجابات الامهات اتضح ان اسلوب العقاب البدني والتوبيخ هو الاسلوب الاكثر شيوعا في ضبط العدوان داخل الاسرة سواء في ضبط العدوان الموجه نحو الوالدين او نحو الاخوة والاخوات، حيث بلغت نسبة الامهات ٥٧٪ اللواتي يستخدمن العقاب البدني والتوبيخ، بينما هناك ٣٦٪ من الامهات يستخدمن اسلوب النصح والارشاد، في نفس الوقت اشارت النتائج ان ٧٪ من الامهات يستخدمن اساليب مختلفة (كالعزل، التجاهل، الحرمان، ....الخ).
وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مماثلة ايضا لدراسة امل معروف في الجزائر حيث بينت النتائج ان ٥ر٧٩٪ من الامهات يلجأن الى العقاب البدني والتوبيخ بينما وجد ان ٥ر٢٪ يلجأن الى النصح والارشاد في ضبط العدوان (معروف، ١٩٨٢).

٠٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الاول والثاني:-

أ. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية تعزى الى المستوى التعليمي للام؟.

ب . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية تعزى الى عمل الام؟

لقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الامهات الحاصلات على مستوى تعليم عال والامهات الحاصلات على مستوى تعليم منخفض في اسلوب ضبط العدوان داخل الاسرة، وكانت النتيجة لصالح الامهات ذات المستوى التعليمي العالي، فقد ظهر ميل الى استخدام اسلوب النصح والارشاد بالمقارنة مع الامهات الحاصلات على مستوى تعليمي منخفض جدول (٤-٦).
وجاءت نتائج هذا البحث متفقة مع نتائج دراسة سيرز (Sears, 1957) حيث اتضح ان الامهات الاكثر تعليما يستخدمن المناقشة في ضبط العدوان اكثر من الامهات الاقل تعليما، كما اتفقت ايضا مع نتائج دراسة موهان(Mohan,1981) حيث توصل الى ان الامهات من المستوى التعليمي المرتفع اكثر ميلا للتسامح من الامهات الاقل تعليما. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة امل معروف في بغداد ١٩٧٢ حيث توصلت الى ان الامهات غير المتعلمات اكثر ميلا الى استعمال العقاب البدني والتوبيخ في ضبط العدوان داخل الاسرة، ولكنهن يشجعن الاطفال على ممارسة العدوان خارج الاسرة. اما الامهات المتعلمات فيمنعن العدوان داخل الاسرة وخارجها دون اللجوء الى العقاب البدني، وهذا ما توصلت اليه الباحثة امل معروف في دراسة مشابهة لها

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الجزائر عام (١٩٨٢).

ولعل الفروق بين المتعلمات الحاصلات على مستوى تعليمي عال والمتعلمات الحاصلات على مستوى تعليمي متدني تعود الى ان المتعلمات من الفئة الاولى اكثر تعرضا للاطلاع على الافكار التربوية الحديثة والسليمة في هذا المجال اذ قد يكتسبن مثل هذا الاطلاع عن طريق قراءة الكتب والمجلات مما لا تتوافر لغيرهن.

ولم تظهر فروق بين العاملات وغير العاملات في اساليب ضبط العدوان داخل الاسرة حيث جاءت النسب متقاربة بين المجوعتين بالنسبة للفئتين على السواء(جدول ٤-٦).

ونتجية لدراسة اثر التفاعل بين المستوى التعليمي للام، وعمل الام تبين عدم ظهور فروق ذات دلالة بين اساليب الامهات في ضبط العدوان داخل الاسرة تعزى الى هذا التفاعل. وقد جاءت هذه النتيجة مماثلة لنتيجة (الجواد، ١٩٧٤) (ورد في معروف، ١٩٨٢)، حيث توصلت الى انه لا يوجد فروق بين العاملات وغير العاملات في الاساليب المستخدمة في ضبط عدوان اطفالهن. واتفقت ايضا مع نتائج دراسة امل معروف في الجزائر (١٩٨٢) حيث وجدت انه ليس هناك فروق بين العاملات وغير العاملات في اساليب ضبط العدوان لاطفالهن.

واتضح من نتائج جدول (٤-٦) ان الاسلوب العام المتخدم في ضبط العدوان من قبل الفئتين العاملات وغير العاملات هو اسلوب العقاب البدني والتوبيخ. وترى الباحثة ان هذه النتجية ممكن ان ترجع الى ان العاملات قد يقضن فترة من الوقت في العمل يبذلن مجهودا نفسيا وجسميا لا بأس به، حيث تعود الام الى منزلها وعلامات التعب والارهاق تبدو عليها، حتى اذا فرغت لاطفالها لا تبدي استعدادا في تفهم امورهم وحل مشاكلهم بالرفق والهدوء والنصح، بل ان الحالة النفسية التي تكون فيها من الممكن ان تؤثر في استخدامها لاسلوب الضرب كونه يجني فائدة اسرع وتسيطر الام على الموقف من خلاله في وقت اقصر.

وكذلك الامر بالنسبة لغير العاملات، فقضاء وقت طويل مع الاطفال في المنزل يؤثر على الام في عدم تحملها لمشاكل اطفالها طيلة الوقت، فمن الممكن ان تبدأ يومها بالتفاعل معهم وحل مشاكلهم بالرفق واللين، ولكنها لا تلبث ان تستخدم الضرب حيث تراه الاسلوب الوحيد الذي يضبط الموقف في اقل واسرع وقت ممكن دون بذل مجهود عال في المناقشة والارشاد. ومن الممكن ان تكون العادات والقيم السائدة في المجتمع هي التي تحكم اسلوب الام في تعاملهامع اطفالها في مثل هذه المواقف بحيث انها تلغي الاثر الناتج عن كون الام عاملة ام غير عاملة.

٠٣ النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع:

٠١ هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى الجنس ؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. هل هناك فروق ذات دالة احصائية بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى ترتيب الطفل بين اخوته ؟

اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى الجنس جدول (٤-٧).

وقد جاءت هذه النتائج مخالفة لنتائج دراسة (Sears, 1957) حيث توصل سيرز الى ان هناك فرقا بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية للذكور، واساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية للاناث حيث ان هناك تساهلا من قبل الامهات لعدوان الذكور الموجه نحو الوالدين اكثر من تساهلهن للعدوان الصادر من الاناث.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى ترتيب الطفل بين اخوته جدول (٤-٧). حيث تبين ان الاسلوب المستخدم من قبل الامهات هو اسلوب الضرب والتوبيخ. واتضح ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى التفاعل بين جنس الطفل وترتيبه بين اخوته.

وقد يرجع السبب في ذلك الى عدم اتضاح الدور الاجتماعي لكل من الذكور والاناث فهم لا يزالون في مرحلة عمرية مبكرة لا يستوعبون خلالها القيم والعادات السائدة والمفروضة على كل من الذكر والانثى، حيث يدفع بذلك الامهات الى معاملة ابنائهن وبناتهن بنفس الاسلوب، فالام تضبط سلوك الاخ في اعتدائه على غيره من اخوته، كما انها تضبط سلوك الاخت في اعتدائها على غيرها من اخوتها. كذلك تضبط سلوك الاعتداء على الوالدين وعلى ممتلكات كل منهما الخاصة، بغض النظر عن كون الفاعل ذكر ام انثى، فهي تضبط السلوك ولا تضبط الطفل نفسه، والسلوك المراد ضبطه هو سلوك ممنوع لا تسمح به الام بأي حال من الاحوال.

ويلاحظ ايضا انه ليس لترتيب الطفل اي تأثير على اساليب ضبط الامهات لعدوان اطفالهن، وممكن تفسير ذلك بكون الاساليب المستخدمة من قبل الامهات لاطفالهن البالغين الخامسة من العمر هي اساليب موروثة، فهي استخدمت الاساليب التي استخدمتها امها من قبل، والتي تشاهدها من قبل معارفها وصديقاتها، فهي لا تضع لترتيب الطفل اية اهمية ولا للجنس ايضا، فهي على جميع الاحوال تستخدم الاسلوب الاسرع في ضبط الموقف كاسلوب الضرب والتوبيخ جدول (٤-٩).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الخامس والسادس

أ. هل هناك فروق ذات دلالة بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها؟

ب. هل هناك فروق ذات دلالة بين اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن تعزى الى عدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله؟

قد اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى عدد الساعات التي تقضيها الام مع طفلها.

وكذلك اتضح عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى عدد الساعات التي يقضيها الاب مع طفله.

واشارت النتائج ايضا الى عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين اساليب الامهات في ضبط عدوان اطفالهن تعزى الى التفاعل بين عدد الساعات التي تقضيها الام مع اطفالها، وعدد الساعات التي يقضيها الاب مع اطفاله.

وقد وجد ان اسلوب الضرب والتوبيخ هو الاسلوب الشائع في ضبط الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن بغض النظر عن عدد الساعات التي يقضيها كل من الاب والام مع اطفالهم. جدول (٤-١٢).

والجدير بالذكر ان الباحثة لم تستطع الحصول على دراسات مشابهة بحثت في هذا المتغير (عدد الساعات).

وترى الباحثة ان هذه النتيجة من الممكن أن ترجع لصغر حجم العينة وخصوصا بعد توزيع الامهات حسب عدد الساعات التي يقضينها مع اطفالهن في ثلاث فئات.

كذلك من الممكن ان الاسلوب العام الذي يستخدم من قبل الامهات بلغ من الاستقرار بحيث لا يتأثر بوجود الاب او غيابه، او بالفترة التي تقضيها الام مع طفلها وهذا الاستقرار يمكن تفسيره بعدم وجود فلسفة تربوية موحدة بين الاب والام، بالاضافة الى ان الام من الممكن ان تتصرف في تربية الاطفال بصورة تقليدية ميكانيكية غير واعية، الامر الذي يؤدي الى ثبات تصرفها في تربية الاطفال.
كما ان لنمط شخصية الام اثرا في ثبات اسلوبها، فالام التي تتمتع بشخصية هادئة من الممكن ان ينعكس هدوئها على تربية اطفالها، والام العصابية ممكن ان تنشىء

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اطفالا عصابيين نظرا لانعكاس نمط شخصيتها في اسلوب التربية لاطفالها.

التوصيات:-

وبناء على النتائج التي استخلصت من البحث، توصي الباحثة بما يلي:-

أ. توصيات خاصة بالامهات:

١. توصي الباحثة الامهات بالاستزادة في الاطلاع على اساليب التعامل مع الانماط السلوكية غير المرغوبة كاساليب الثواب والعقاب القائمة على اساليب علمية مدروسة (كالعزل، التجاهل، عقد الاتفاقيات مع اطفالهن، التصحيح الزائد..الخ)

٢. توصي الباحثة الامهات بعدم استخدام اسلوب الضرب والتوبيخ في ضبط السلوكات غير المرغوبة الا في المواقف التي سيؤذي الطفل نفسه او غيره، وفي الوقت التي تكون فيه قد استنفذت كل الاساليب الاخرى الايجابية في ضبط تلك السلوكات.

٣. توصي الباحثة بايجاد فلسفة تربوية موحدة بين الاباء والامهات داخل الاسرة.

ب. توصيات خاصة بمؤسسات التدريب والتعليم:

١. العمل على تدريب الامهات والاباء على برامج تعديل سلوك الاطفال، وذلك بعقد دورات من قبل جهات مختصة بذلك كوزارة التربية والتعليم، الجمعيات الخيرية التابعة للاتحاد النسائي، ودائرة خدمة المجتمع في جامعة اليرموك.

جـ. توصيات خاصة بالباحثين:

١. اجراء بحوث في اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالعوامل الاقتصادية، وجود خادمة في البيت، ثقافة الاب، المنطقة الجغرافية (مدينة، ريف، بادية).

٢. اجراء دراسات اخرى مماثلة وبنفس اداة البحث ولكن على عينات كبيرة الحجم.

٣. اجراء دراسات لتفسير لجوء معظم الامهات الى الضرب والتوبيخ.

٤. اجراء بحوث لتحديد انماط الشخصية لدى اطفال الخامسة من العمر، وعلاقة اساليب الامهات في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية في ايجاد مثل هذه الانماط الشخصية.

٥. اجراء دراسات فردية وجماعية تستخدم فيها اساليب تعديل السلوك للحد من الانماط السلوكية العداونية لاطفال المرحلة المبكرة من العمر.

٦. اجراء دراسات مماثلة على اساليب الاباء في التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع العربيـــــة :-

- اسماعيل، محمد، اسكندر، نجيب، ومنصور، رشدي. (١٩٨٢). كيف نربـــي اطفالنا. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ٧
- الخطيب، جمال. (١٩٨٧). السلوك العدائي والتخريبي. منشورات مركـــز البحث والتطوير. جامعة اليرموك.
- القرشي، عبد الفتاح. (١٩٨٦). اتجاهات الاباء والامهات الكويتين فـــي تنشئة الابناء وعلاقتها ببعض المتغيرات. حوليات كلية الاداب جامعـــة الكويت. الحولية السابعة.
- معروف، امل. (١٩٨٢). اساليب الامهات في التطبيع الاجتماعي للطفـــل في الاسرة الجزائرية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- منصور، محمد. (١٩٨٤). قراءات في مشكلات الطفولة. جدة: تهامة.
- مرسي، كمال ابراهيم. (١٩٨٥). سيكولوجية العدوان. مجلة العلـــوم الاجتماعية. ١٣ (٢)، ٤٥.
- ناصيف، عبد الكريم. (١٩٨٦). سيكولوجية العدوان. مترجم. عمـــان: دارالمنارة للنشـــر.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبيـــــــــــــة

Bandura,A., Ross, D , and Ross,S.A.(1961). Transmission of aggression through imitation of aggression Models.JOF Abnoramal Soc, Psycho,1961. 63,573-582.

Bandura, A., J.E.Grusec and F.L., Menlove.(1967).Vicarious Extinction of avoidance behavior. Jof personality and Social Psychology. 5,16-23.

Bee,H.L. L., (1982).Prediction of IQ and language skills from parental status, child performance Family characteristics and mother infant interaction.Child Development. 53,1134-1156.

Colan,S.(1972).Childrens observation and integration of aggression experiences. Developmental psychology, 6,362.

Coleman,R.,E., and Miller, A.G.(1975).The Relation ship between depression and Marital Male adjustment in a clinic population. Jof Counselting and clinical psychology. 43,647-651.

Duer,J.L,and parke,R.D.(1970).The effects of inconsistant punshiment on aggerssion in chidren. Developmental psychology. 2,403-411.

Eron.L.D..Banta,J.K. walder,L.O., and Loulicht, J.H.(1961). from Comparison of data obtained from mothers and Fathers in Child rearing Pratctices and their relation to child aggerssion.Child Development.32,457-472.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Hoffman.M.L.(1960).Power assertion by parents and its impact on the child . Child Development 31.122-143.

Hartup,W.W.(1974).Aggression in childhood.Development perspectives. AMER Psychol.,29.336-3411.

Liberet ,and Baron,R.(1972).Some immediate effects of televised Violence on childrens behevior. Developmental psycholo.6.462-475

Mocandless, B.R.(1977) Children:Behavior and Development New york. Holf Rinehart and winstoninc.

Mohan,P.J. (1981).Child-raising attitudes.Family size and the value of children.Journal of psychology.107.79-104.

Mussen,P.H., Conger,J.J.,and Kegan,J.,(1974) Child Development and personality, fourten edition, Harper and Row publishers,New York .

Peterson.R.(1971)Aggression as a Function of expected Vetailiation and aggression Level of target and aggression.Developmental psychology. 5.161-166

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Paginio,L.P.(1983).The factorial validity for the ideal child checklist ,Educational and psychological Measurements.

Prothro,E. T(1961).Child Rearing in Lebanon . Harravd University press, Massachusetts.

Poresky,R.H. and Henderson,M.L.(1977).Infants mental and motor development: Effects of home enviornment , maternal atitudes, maritol adjustment and socio-economic status. Psychological Abstracts, Vol.69 (Fed)No.2,3149.

Roe,A.and Siegelman,M.(1963).Aparent child relations questionnaire child Development.(34),355-369.

Sears R.R.Moccoby,E.E., and Levin H.(1957). Patterns of Child Rearing. Row Patterson and co.New York.

Sears,R.R.(1967). Relation of early Socialization experience to aggression in middle childhood. Jof Abnormal Social: Psychology. 63,466-492.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

أسئلة المقابلة

١. المستوى التعليمي للام :

ابتدائي　　اعدادي　　ثانوي　　كلية متوسطة　　جامعية

٢. عمل الام:

عاملة　　غير عاملة

٣. ما معدل الساعات التي تقضينها مع اطفالك في البيت ؟

٤. ما معدل الساعات التي يقضيها الاب مع اطفالك في البيت ؟

٥. كم طفلا لديك ؟ بنين ..... بنات .....

٦. هل لديك طفل في الخامسة من العمر؟ جنسة ذكر / انثى

٧. ما هو ترتيب طفلك "س" بين اخوانه واخواته؟

٨. ما هو ترتيب الطفل /الطفلة بين اخوانه/ اخواتها؟

والان نود في كلامنا ان نركز حول الطفل "س" لانه في الخامسة من العمر:

١. كيف تصفين العلاقة بين "س" واخواته؟

انسجام عال　　انسجام متوسط　　دون انسجام

٢. عند ما يتشاجر اطفالك فانك:

تحاولين فض الشجار؟　　دائما　　غالبا　　احيانا　　نادرا

٣. متى تتدخلين لفض الشجار؟

بداية الشجار:　　عند حدوث عدوان لفظي　　عند حدوث عدوان جسمي

٤. هل يتشاجر طفلك "س" مع اخوته؟

دائما　　غالبا　　احيانا　　نادرا

٥. من من اطفالك يبدأ الشجار اولا؟

طفلك "س"　　احد اطفالك الاخرين

٦. عندما يبدأ طفلك "س" بالشجار

هل يكون هذا ؟　　بسبب واضح　　دون سبب واضح

٧. متى تشجعين طفلك "س" على ان يرد الشجار بالشجار؟　　دائما　　غالبا　　احيانا　　نادرا

٨. اذا جاءك طفلك "س" يشكو ويبكي اخذ اخوته فانك:　　دائما　　غالبا　　احيانا　　نادرا

أ. تحاولين معرفة السبب

ب. تشجعينه على اخذ حقه بنفسه

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج . تتجاهلين الامـــــــــر
د .تحاولين ارضائـــــــــه
هـ . تنصحيه وترشديـــــــــه
و . اى اجـراء اخـــــــــر

٠٩ اذا قام طفلك "س" بضرب احد والديه او توجيه دائما غالبا احيانا نادرا كلمات نابية له فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــــر

٠١٠ اذا استهزأطفلك "س" بأحد والديه فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . اى اجـراء اخـــــــــر

٠١١ ماذا تفعلين اذا قام طفلك "س" بالعبث بأشياء خاصة بك (مكياج، احذية٠٠٠٠الخ):

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــــر

٠١٢ اذا قام طفلك "س" بالعبث في اوراق والده او اشيائه الخاصة فانك:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
أ . تتجاهلين الامـــــــــــر				
ب . تعاقبيـــــــه بالضـــــرب				
ج . تحرمينـــه من اشياء يحبهـــــا				
د . توبيخ وتوبيخيـــــــــــه				
هـ . تعزلينـــــــــــــه				
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب				
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه				
ح . اى اجـــراء اخـــــــــر				

١٣. اذا اغلق طفلك "س" جهاز التلفزيون اثنـــــاء مشاهدة افراد الاسرة برنامجا معينا فانك :

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر
ب . تعاقبينه بالضـــــــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــــا
د . توبيخ وتوبيخيـــــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

١٤. اذا شاغب طفلك "س" اثناء مشاهدة افـــــراد الاسرة برنامجا معينا في التلفزيون فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر
ب . تعاقبينـــه بالضـــــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــــا
د . توبيخ وتوبيخيـــــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب
ز . تنصحيـــه وترشديـــــــــه
ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

١٥. اذا رفض طفلك "س" الاستجابة لطلبات احـــــــد الوالدين فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر
ب . تعاقبيـــه بالضـــــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــــا
د . توبيخ وتوبيخيـــــــــــه
هـ . تعزلينـــــــــــــه

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب دائما غالبا احيانا نادرا
ز . تنصحيه وترشديـــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــر

١٦. اذا قام طفلك "س" بتمزيق دفاتر اخوتـــــه وكتبهم عن قصد فأنك:
أ . تتجاهلين الامـــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزليـــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجراء اخـــــر

١٧. اذا قام طفلك "س" باحداث الضجيج في البيت فأنك:
أ . تتجاهلين الامـــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزليـــــــه
و . تتهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجـــراء اخـــــر

١٨. اذا قام طفلك "س" بتخريب لعبة لاحد اخوتـــــه فأنك :
أ . تتجاهليـــــن الامـــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . تؤنبيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزليـــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيـه وترشديـــــــه
ح . اى اجـــراء اخـــــر

١٩. اذا سخر طفلك "س" من احد اخوته لفظيا او حركيـا فأنك :
أ . تتجاهليـــن الامـــــــر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب . تعاقبينه بالضـــــــرب دائما غالبا احيانا نادرا
ج . تحرمينه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتؤنبيـــــه
هـ . تعزلينـــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجـراء اخـــــر

٢٠. اذا رفض طفلك "س" الاستجابة لطلب احـــد اخوته الاكبر منه سنا فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــر
ب . تعاقبينـه بالضـــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتؤنبيـــــه
هـ . تعزلينـــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجـراء اخـــــر

٢١. اذا رفض طفلك "س" الاستجابة لطلب احد اخوته الاصغر منه فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــر
ب . تعاقبيه بالضـــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتؤنبيـــــه
هـ . تعزلينـــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجـراء اخـــــر

٢٢. اذا قام طفلك "س" بضرب اخيه الاكبـــــر منه سنا فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــر
ب . تعاقبيه بالضـــرب
ج . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتؤنبيـــــه
هـ . تعزلينـــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

دائما غالبا احيانا نادرا

٢٣. اذا قام طفلك "س" بضرب اخيـــــه الاصغر من سنا فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر

ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب

ج . تحرميه من اشياء يحبهـــــا

د . توبخيـــــــــــه وتؤنبيه

هـ . تعزلينـــــــــــه

و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب

ز . تنصحيه وترشديـــــــــه

ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

٢٤. اذا قام طفلك "س" بشتم وتوجيه كلمات نيابة لاخيه الاكبر منه سنا فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر

ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب

ج . تحرميه من اشياء يحبهـــــا

د . توبخيـــــــــــه وتؤنبيه

هـ . تعزلينـــــــــــه

و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب

ز . تنصحيه وترشديـــــــــه

ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

٢٥. اذا قام طفلك "س" بشتم وتوجيه كلمـــات نابية لاخيه الاصغر منه سنا فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــــر

ب . تعاقبيه بالضـــــــــرب

ج . تحرميه من اشياء يحبهـــــا

د . توبخيـــــــــــه وتؤنبيه

هـ . تعزلينـــــــــــه

و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب

ز . تنصحيه وترشديـــــــــه

ح . اى اجـــراء اخـــــــــر

٢٦. ماذا تفعلين اذا نام طفلك "س" برمـــــي الاشياء التي في متناول يده او يركـــــل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاشاث عندما يغضب فانك:

	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
أ . تتجاهلين الامر				
ب . تعاقبيه بالضرب				
ج . تحرميه من اشياء يحبها				
د . توبخيه وتؤنبيه				
هـ . تعزلينه				
و . تهددي وتتوعدي بالعقاب				
ز . تنصحيه وترشديه				
ح . اى اجراء اخر				

٢٧. اذا استعمل طفلك "س" اسلوب البكاء من اجل الحصول على ما يريد فانك:

	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
أ . تتجاهلين الامر				
ب . تعاقبيه بالضرب				
ج . توبخيه وتؤنبيه				
د . تحرمية من اشياء يحبها				
هـ . تعزلينه				
و . تهددي وتتوعدي بالعقاب				
ز . تنصحيه وترشديه				
ح . اى اجراء اخر				

٢٨. اذا بكى طفلك "س" تجنبا لعقابك بعد قيامه بسلوك غير مرغوب فانك:

	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
أ . تتجاهلين الامر				
ب . تعاقبيه بالضرب				
ج . توبخيه وتؤنبيه				
د . تحرميه من اشياء يحبها				
هـ . تعزلينه				
و . تهددي وتتوعدي بالعقاب				
ز . تنصحيه وترشديه				
ح . اى اجراء اخر				

٢٩. اذا الح طفلك "س" في طلب حاجاته حيث لا تلبثين ان تقضي له حاجة حتى يبدأ في طلب الاخرى وهكذا فانك:

	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
أ . تتجاهلين الامر				
ب . تعاقبيه بالضرب				
ج . توبخيه وتؤنبيه				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د . توانبيه وتوبخيـــــــــه دائما غالبا احيانا نادرا
هـ . تعزلينـــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــه
ح . اى اجـراء اخـــــــر

٣٠. اذا حاول طفلك "س" لفت انتباهـــك في الوقت الذي تكونين فيه مشغولة بشيء اخر فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
جـ . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجراء اخـــــــر

٣١. اذا رفض "س" تناول طعامه من اجـــل تنفيذ رغباته فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
جـ . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــه
ح . اى اجـــراء اخـــــر

٣٢. اذا قام طفلك "س" بضرب رأســـــه بالارض او بالاشاث لكي يجبرك على تنفيذ طلباته فانك:
أ . تتجاهلين الامـــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــرب
جـ . تحرميه من اشياء يحبهـــا
د . توبخيه وتوبخيـــــــه
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــــر

دائما غالبا احيانا نادرا

٣٣. اذا طلبت من "س" تنفيذ عمل معين ولـــم يقم به فانك :

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــرب
ج . توبخيه وتوبخيـــــــه
د . تحرميه من اشياء يحبهـــا
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــر

٣٤. اذا رفض طفلك "س" الكف عن القيام بعمـــل لا تسمحين به فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــرب
ج . توبخيه وتوبخيـــــــه
د. تحرميه من اشياء يحبهـــا
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــه
ح . اى اجراء اخـــــــر

٣٥. اذا بكى طفلك "س" من اجل الحصول علـــى ما يريد بوجود احد الغرباء (جارتـــك، صديقتك،.....الخ) فانك:

أ . تتجاهلين الامـــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــرب
ج . توبخيه وتوبخيـــــــه
د . تحرميه من اشياء يحبهـــا
هـ . تعزلينـــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــد
ح . اى اجراء اخـــــــر

٣٦. هل تتساهلين مع طفلك "س" عندما يكون احـــد الغرباء موجودا:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ . تتجاهلين الامـــــــــــــر دائما غالبا أحيانا نادرا
ب . تعاقبيه بالضـــــــــــرب
ج . توّنبيه وتوبخيـــــــــــه
د . تحرميه من أشياء يحبهـــــا
هـ . تعزليـــــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . أي اجراء اخـــــــــر

٣٧. اذا توعدت طفلك "س" بانك سوف تعاقبينه اذا قام بسلوك لا تسمحين به فهل تنفذين :

أ . تتجاهلين الامـــــــــــــر
ب . تعاقبيه بالضـــــــــــرب
ج . توّنبيه وتوبخيـــــــــــه
د . تحرميه من أشياء يحبهـــــا
هـ . تعزليـــــــــــــــه
و . تهددي وتتوعدي بالعقـــــاب
ز . تنصحيه وترشديـــــــــه
ح . أي اجراء اخـــــــــر

٣٨. يبدوا مما سبق أن الاسلوب العام لتعاملك مع طفلك هو

٣٩. هل تعتقدين أن هذا الاسلـــوب مفيد ؟ لماذا ؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحـــــــق رقم (٢)

توزيع الامهات حسب ترتيب الطفل بين اخوانه

ترتيب الطفل	التكرار
الاول	١١
الثاني	١٧
الثالث	١٩
الرابع	٢٣
الخامس	١١
السادس	١٢
السابع	٤
الثامن	١
التاسع	–
العاشر	٢
المجموع	١٠٠

تم توزيع الامهات الى ثلاث فئات حسب الجدول التالي .

الفئـــــات	الترتيب	التكـــرار
فئة (١)	(الاول– الثاني)	٤٧
فئة (٢)	(الرابع– السادس)	٣٤
فئة (٣)	(السادس – العاشر)	١٩
	المجمـــــــوع	١٠٠

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحـــــــق رقـــــــم (٣)

توزيع الامهات الى فئات حسب عدد الساعات التي تقضيها مع طفلها .

عدد الساعات	التكرارات
١	١
٢	١
٣	٩
٤	١٨
٥	١٨
٦	١٤
٧	٢٤
٨	٩
٩	٦
المجموع	(١٠٠)

الفئات حسب عدد الساعات	التكرارات
(١ – ٤)	٢٩
(٥ – ٦)	٣٢
(٧ – ٩)	٣٩

توزيع الامهات الى فئات حسب عدد الساعات التي يقضيها الاب مع طفله

عدد الساعات	التكرارات
١	٦
٢	٢٧
٣	٤٠
٤	١٧
٥	٦
٦	٢
٧	٢
المجموع	(١٠٠)

الفئـــــات	التكرارات
(١ – ٢)	٣٣
(٣)	٤٠
(٤ – ٧)	٢٧

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"Mother's Practices in Dealing With Their Five-Year-old Children's Aggressive Behavior"

Childhood is looked upon as an important developmental stage in one's life. Psychologists assert that the first five years of a child's life are critical formation of the child's personality, acquisition of Social Skills, and progression toward the following developmental stages, all depend upon this early development.

The child's experiences are greatly affected by his family enviroment; partecularly, his mother.
Henceforth, it seems imperative that research studies focus on child rearing practices adopted by mothers. This research may shed some light on whether thereare constant consequences due to the variability in these practices.

This study aimed at investigating the various techniques used by mothers to deal with aggressive behavior emitted by their five-year-old children. To investigate this problem, the following questions were tested:

1. Are there significant differences among mothers' techniques in dealing with aggressive behaviors of their children attributed to mother's educational level?
2. Are there significant differences among mother's techniques in dealing with aggressive behaviors of their children attributed to the mother's working status?
3. Are there significant differences among mothers' techniques dealing with aggressive behaviors of their chlidren attributed to the child's birth order?
4. Are there significant differences among mothers' techniques dealing with aggressive behaviors of their children attributed to child's gender?

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

5. Are there significant differences among mother's techniques in dealing with aggressive behaviors of their children attributed to the number of hours the mother spends with her children?

6. Are there significant differences among mothers' techniques in dealing with aggressive behaviors of their children attributed to number of hours the father spends with his children?

To answer those questions, a set of items was prepared by the reseacher. A hundred mothers who have five-year-old children were interviewed. The sample included working and non-working mothers from different educational level from Irbid.

The data obtained were statistically described, i.e. frequencies and percentages were calculated, then the results were analyzed using two-way analysis of variance.

The following results were revealed:

1. The most commonly adopted technique by mothers todeal with aggressive behaviors emitted by their children was the use of physical punishment.

2. Mothers were less strict towards aggressive among siblings than against parents, but in both cases they restorted to physical punishment as a technique to deal with aggressive behavior.

3. The majority of mothers encourged aggressive attiutdes outside the home but did not allow such attitudes at home.

4. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children varied according to the mother's educational level. It was revealed that mothers who have higher educational levels resotted to physical punishment.

5. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children at home did not vary according to the mothers' working status. It appeared that both the working and non-working mothers used physical punishment to deal with aggressiveness.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

6. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children at home did not vary according to the child's gender.

7. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children at home did not vary according to child's birth order.

8. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children at home did not vary according to number of hours the father spends with his children.

9. Techniques adopted by mothers to deal with aggressive behaviors of their children at home did not vary according to number of hours the mother spends with her children.

The results were discussed, and recommendations were suggested for concerned parties such as parents, Ministry of Education, and Continuing Education and Community Service at Yarmouk University. Other recommendations for furture researches were suggested.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com